جامعة غـارداية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

العنوان:

المراهقة و أثرها على السلوك العدواني للتلميذ في التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الرحمان بن رستم بغارداية

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبتين:

– أحلام بن قطاية

– عائشة مغربي

إشراف الأستاذ:

– علي بونوة

السنة الجامعية:

1434–1435 هـ/2013–2014 م

أخي لن تنال العلم إلا بستة

سأنبئك عن تفاصيلها ببيان

ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة

وبصحبة أستاذ وطول زمان

الإمام الشافعي.

فضل العلم

ما الفخر إلا لأهل العلم على الهدى لمن استهدى به أدلاء

وقيمة المرء ما قد يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء

ففز بعلم ولا تقم بدلاء فالناس موتا وأهل العلم أحياء

لإمام علي

شكر وتقدير

قال الله سبحانه وتعالى :"لئن شكرتم لأزيدنكم"

فإننا نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا لإنجاز هذه المذكرة.

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف"بونوة علي"الذي لم يبخل علينا بنصائح و وتوجيهاته القيمة التي كانت عونا لنا لإتمام عملنا، كما نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل رميلي ، بن عيسى ، العابد.

كما نتقدم بالشكر الى جميع موظفي وأساتذة قسم علم الاجتماع

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى موظفي اكمالية عبد الرحمان بن رستم بغرداية

الى كل من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات ،فلهم منا كل الشكر والاحترام.

كما نتوجه بخالص الشكر الى كل عمال المكتبة بجامعة غرداية

كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل الزملاء والزميلات في تخصص علم الاجتماع وخاصة قسم الثالثة علم الاجتماع التربوي.

ونسال الله العلي القدير أن يجزي الجميع عنا خير الجزاء ،وان يوفقهم لما يحبه ويرضاه

أحلام-عائشة انه سميع مجيب

إهداء

أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان للخالق الرحمان

، الذي هدانا وسدد خطانا وسهل مسعانا أهدي ثمرة جهدي إلى بلسم الشفاء إلى مصدر الحب والعطاء، منبع الحنان والصفاء، التي سهرت من أجل راحتي "أمي الحبيبة"

إلى من زرع في قلبي أسمى معاني الأخلاق

، للذي علمني طريق المستقيم دون انزلاق، مثالي الأعلى في الحياة

"أبي الحنون".

إلى أغلى ما أهدتني أمي، شمعة العائلة ونوره

ا أختي" خديجة"

إلى سندي في هذه الحياة إخوتي الأعزاء "عبد الكريم ، ياسين ، مختار ، والدلوع" أيمن"

إلى من شاركني أفراحي وأحزاني وكان حافظا لأسراري، كان ومازال وسيبقى رفيق دربي" حميد"

إلى خالاتي و أخوالي ، أعمامي و عماتي وبنات خالتي وكل عائلة بن قطاية

إلى صديقتي وأختي الغالية "بن الضب مسعودة"

إلى من عرفت معهم معنى الصداقة والأخوة والاحترام إلى الورود التي جمعتني بهم الإقامة خديجة ، فاطمة ، فائزة ، يمينة ، سهيلة ، لويزة و ابنتها هديل، هاجر، أم الخير ، شافية ، سهام.

إلى من شاركتني تعب وعناء هذا العمل رفيقتي "مغربي عائشة" إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

"أحلام"

إلى سندي في هذه الحياة إخوتي الأعزاء "عبد الكريم ، ياسين ، مختار ، والدلوع " أيمن"

إلى خالاتي و أخوالي ، أعمامي و عماتي وبنات خالتي وكل عائلة بن قطاية

إلى صديقتي وأختي الغالية"بن الضب مسعودة"

إلى من عرفت معهم معنى الصداقة والأخوة والاحترام إلى الورود التي جمعتني بهم الإقامة خديجة ، فاطمة ، فائزة ، يمينة ، سهيلة ، لويزة و ابنتها هديل، هاجر،أم الخير ، شافية ، سهام.

إلى من شاركتني تعب وعناء هذا العمل رفيقتي"مغربي عائشة "إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

"أحلام"

الإهـداء

إلى والدي الذي جاهد الحياة لأجلي و قهر الظروف و المحن ليهدي لي بسمة أمل

إلى التي أنارت مساري بالعواطف و كل معاني القيمة رمز التضحية و الفداء -أمي الغالية-

إلى من أضاؤا لي طريق المستقبل و الأماني و أملي في الحياة -والدي- و -والدتي-

و اقل ما قول لهما أحبكما و أطال الله في عمركما

و إلى سندي في الحياة إخوتي و أخواتي و هما اغلي ما أهدى لي والدي : أمال ،مراد ،بشير ،فاطمة ، جمعة ،محمد

إلى من ساعدني عبر مراحل هذا البحث و كان لي رمز الصبر و القوة -خطيبي محمد-

إلى بهجة و فرحة العائلة الكتاكيت .عبد الرزاق ،عبد الجليل ،أنفال ،رؤى .

إلى كل خالاتي و أخوالي و عماتي و اعمي و أزواج إخوتي و كل عائلة مغربي .

إلى صديقاتي اللواتي كن في مثابة إخوة لي تقاسمنا معي الحياة الجامعية حلوها و مرها :إيمان ،نزيهة ،فاطنة ،أسماء .

إلى من قاسمتني عناء هذا البحث زميلاتي -أحلام بن قطاية-

إلى كل الزميلات و الزملاء في قسم علم الاجتماع و بالخصوص تخصص تربوي .

عائشة

فهرس المحتويات

المحتويات الصفحة

شكر و تقدير

قائمة المحتويات

قائمة الجداول..... I

المقدمة ..... أ

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

1–أهمية الدراسة..... 1

2–أهداف الدراسة..... 1

3–إشكالية الدراسة..... 2

4–فرضيات الدراسة..... 3

5– تحديد المفاهيم..... 3

6– حدود الدراسة..... 3

7–الدراسات السابقة..... 4

8–المقاربات النظرية..... 5

9–صعوبات الدراسة..... 7

الجانب النظري

الفصل الثاني : المراهقة

تمهيد..... 8

1–تعريف المراهقة..... 9

2–خصائص النمو في المراهقة..... 11

3–العوامل المؤثرة في المراهقة..... 15
4–مراحل المراهقة..... 15
5–مشكلات المراهقة..... 17
6–اتجاهات المفسرة للتطور المشاكل لدى المراهق..... 20
7–أسس التربية الإسلامية للمراهق 21
خلاصة الفصل 25

الفصل الثالث: السلوك العدواني

تمهيد 26
1–تعريف السلوك العدواني..... 27
2–المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني..... 28
3–أشكال السلوك العدواني 30
4–مظاهر السلوك العدواني..... 31
5–الأسباب المساعدة على ظهور السلوك العدواني..... 33
6–نظريات السلوك العدواني..... 36
7–طرق علاج السلوك العدواني..... 39
8–تأثير السلوك العدواني على الطلاب..... 42
خلاصة الفصل..... 44

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 45
1–التعريف بميدان الدراسة..... 46
2–المنهج المتبع..... 46
3–مجتمع الدراسة..... 47

4–خصائص عينات الدراسة..... 48
5–أدوات الدراسة..... 48
6–تحليل الجداول..... 49

الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج

تمهيد..... 66
1–تحليل نتائج الفرضيات..... 67
2–تحليل نتائج الفرضية الأولى..... 67
3–تحليل نتائج الفرضية الثانية..... 68
4–النتائج الجزئية..... 68
5–النتائج العامة..... 68
الخاتمة..... 70
المراجع
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	49
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن وممارستهم السلوك العدواني	50
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للوالدين	50
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بالمظهر	51
05	يوضح توزيع المبحوثين حسب تتبع الموضة في اللباس	52
06	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه أمام المرآة	52
07	يوضح توزيع المبحوثين حسب اعتبار مدة الوقوف أمام المرآة	53
08	يوضح توزيع المبحوثين حسب مرافقة الجنس الآخر	54
09	يوضح توزيع المبحوثين حسب فرض الرأي على الأ هل والأصدقاء	55
10	يوضح توزيع المبحوثين حسب مشاركة الأصدقاء في الأسرار والانشغالات بدل أسرة	56
11	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاهتمام بلباس الموضة	57
12	يوضح توزيع المبحوثين حسب استعمال مستحضرات التجميل للمبحوثين	58
13	يوضح توزيع المبحوثين حسب المعاملة الحسنة والمحببة	58
14	يوضح توزيع المبحوثين حسب عامل التأثر بالسلوكات السلبية التي يقوم بها الزملاء داخل المؤسسة	59
15	يوضح توزيع المبحوثين حسب تعرضهم للسلوك العدواني في المؤسسة	60
16	يوضح توزيع المبحوثين حسب المتسبب في وجود العدوان وعلاقته بعامل غياب الضرب	60
17	يوضح جنس المبحوث وعلاقته بممارساته للسلوكيات العدوانية داخل المؤسسة	61
18	يوضح تيوزيع المبحوثين حسب نوع العدوان الممارس داخل المؤسسة	62
19	يوضح الجنس وعلاقته بأشكال العدوان الموجودة في المؤسسة	63
20	يوضح الجنس وعلاقته برد فعل التلميذ عند عقاب الأستاذ له	64

مقدمة

إن المشكلات الاجتماعية أخذت تنتشر بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة و أصبحت تعطي طابعا اجتماعيا للمراحل العمرية التي تظهر فيه خاصة في مرحلة المراهقة و هي مرحلة حرجة و خطيرة في حياة الفرد فهو يسلك سلوكات غير مرغوب فيها ، داخل المدرسة و القسم و مع زملائه و أساتذته تؤدي به إلى عرقلة النمو النفسي و الاجتماعي و من أهمها السلوك العدواني .

وترتكز دراستنا الحالية على نسبة انتشار السلوك العدواني الذي المراهقين المتمدرسين بالتعليم المتوسط.

و تضم هذه الدراسة بابين أحدهما نظري و لآخر ميداني :

الباب الأول : يحوي الجانب النظري و الذي يتضمن ثلاثة فصول و هي :

_ الفصل الأول يتناول إشكالية الدراسة و الفرضيات و أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة و تحديد المفاهيم و حدود الدراسة و الدراسات السابقة و المقاربات النظرية و صعوبات الدراسة .

_ الفصل الثاني : تناول فترة المراهقة ، تعريفها و خصائص النمو فيها و العوامل المؤثرة فيها و أشكالها و مراحلها و مشكلاتها و أهم النظريات المفسرة لها و أسس التربية الإسلامية للمراهق .

الفصل الثالث : تناول السلوك العدواني ، تعريفه ، و أشكاله و مختلف مظاهره و أهم النظريات المفسرة و طرق علاجه .

أما الباب الثاني : يحوي الجانب الميداني و الذي يتضمن فصلين و هي :

الفصل الرابع: يتناول التعريف بميدان الدراسة، مجتمع الدراسة، خصائص عينات الدراسة، أدوات الدراسة .

الفصل الخامس: يتناول تحليل نتائج الفرضيات و تحليل نتائج الفرضية الأولى و تحليل نتائج الفرضية الثانية، و النتائج الجزئية، و النتائج العامة.

1- أهمية الدراسة :

- أهمية دراسة الشريحة العمرية التي نتناولها إلا و هي المراهقين و مشاكلهم .
- محاولة التعرف على اضطراب السلوك العدواني الذي يمثل ظاهرة محل الدراسة .
- محاولة لفت انتباه المختصين في هذا المجال إلى السلوك العدواني .
- كاضطراب و ما تأثيره على الفئة العمرية (12-15) الممثلة لمرحلة المراهقة .
- محاولة إفادة المهتمين و المختصين بالبحوث بما توصلنا إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة بالتالي فتح أفاق بحثية أخرى .
- محاولة إثراء المكتبة بالدراسات.

2- أهداف الدراسة :

- انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع التربوي .
- التدرب على تقنيات البحث العلمي .
- معرفة مدة انتشار السلوك العدواني لدى فئة المراهقين المتمدرسين بالتعليم المتوسط .

3- إشكالية الدراسة:

إن حيلة الإنسان وحدة و كلا متكاملا لا يمكن فصل جزء من الأخر و كل مرحلة من المراحل العمر لد الفرد ترتبط و تسبقها و تتصل بها و إليها كما تمثل فترة المراهقة فترة عمرية ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و لها أهميتها و خطورتها بالإضافة إلى كونها تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما تحمل من مظاهر نمائية تشمل تكوين جوانب الشخصية لفرد و سلوكاته التي يملكها حيث إن السلوك هو تلك الأفعال التي يقوم بها الشخص لفترة قصيرة أو طويلة من زمن هذه الأفعال كون على أساس القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية فالسلوك العدواني يؤثر في حيا ة الفرد و الجماعة لما يلحق الأفراد من الأذى والضرر من جراء وقوع العدوان عليهم أو على ممتلكاتهم و الملاحظ اليوم في واقعنا المدرسي و لاسيما مرحلة التعليم المتوسط أي التلاميذ الذين يتصرفون تصرفات غير سليمة من بينها السب و الشتم و الضرب و التكسير و التخريب و الكتابة على الجدران و المناضد و تعريض أنفسهم للخطر ....الخ .

و في دراستنا هذه نحاول التعرف على ظاهرة السلوك العدواني محاولين إظهار مدى تأثير المراهقة على هذه الظاهرة و عليه جاء طرح الأشكال التالي :

- هل تؤثر المراهقة على السلوك العدواني للمتمدرسين بالتعليم المتوسط ، ومنه نطرح التساؤلات الجزئية؟
- هل يؤثر اختلاف الجنس للمراهق على السلوك العدواني لدى المتمدرسين بالتعليم المتوسط.
- هل يؤثر السن على السلوك العدواني لدى المتمدرسين بالتعليم المتوسط.

4- فرضيات الدراسة :

4-1 الفرضية العامة : تؤثر المراهقة على السلوك العدواني للمتمدرسين بالتعليم المتوسط.

4-2 الفرضيات الجزئية :

- يؤثر اختلاف الجنس للمراهق على السلوك العدواني لدى المتمدرسين بالتعليم المتوسط باختلاف جنسهم .
- يؤثر السن على السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالتعليم المتوسط.

5- تحديد المفاهيم .

5-1 **تعريف المراهقة** :انتقالية تتسم باستثارة الغرائز الجنسية كحب الحركة و الاستقلالية و غناء الحياة العاطفية و هي مرحلة تتطور فيها القدرات العقلية خاصة الذكاء و يظهر فيها التفكير المجرد و هي مرحلة تكوين علاقات صادقة و علاقات عاطفية .

5-2 **مفهوم المراهق المتمدرس جزئيا** :و هي مرحلة التي يكون فيها المراهق متمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي و الذي يكون عمره مابين (15-17) سنة .

5-3 **السلوك العدواني** : هو كل سلوك صادر من تلميذ حيث يؤدي به إلى الحاق الضرر بنفسه أو بغيره و يظهر بصورة سلوكيات لفظية أو جسدية او غير لفظية أو نحو ذاته و يكون مصدر قلق للمحيطين به .

6- حدود الدراسة :

6-1 **الحدود الزمنية** : أجريت الدراسة في الموسم الجامعي (2013-2014) .

6-2 **الحدود المكانية** : لقد أجريت الدراسة في متوسطة واحدة في غرداية و هي متوسطة عبد الرحمن ابن رستم .

7- الدراسات السابقة :

7-1 دراسة موري :1982

قام الباحث بدراسة المعتقدات الغير عقلانية الخاصة و كل من العدوانية و القلق و الاكتئاب لدى المراهقين حيث قامت الدراسة على فرض أن هناك علاقة بين الأفكار اللاعقلانية و الانفعالات المحبطة للذات المتمثلة في القلق و الاكتئاب و العدوانية و تكونت عينة دراسة من 45طالب من الطلاب المضطربين سلوكيا و تراوحت أعمارهم ما بين 12الى 18 سنة و قد طبق عليهم الأدوات التالية :

- اختبار جونز للمعتقدات اللاعقلانية .

- قائمة سمات الوجدان .

و قد أسفرت نتائج الدراسة من خلال تحليل البيانات أن هناك علاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و الانفعالات المحبطة للذات المتمثلة في القلق و الاكتئاب و العدوانية .

7-2 دراسة حسن الغرباوي :1998

بعنوان المعاملة الوالدية و علاقتها العدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة الإعدادية و هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني و تكونت عينة الدراسة من 413 تلميذا و تلميذة تراوحت أعمارهم ما بين 11-15 سنة .

استعانة الباحث بالأدوات التالية :

- مقياس أراء الأبناء في معاملة الوالدين .

- استمارة تحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي .

- مقياس العدوانية .

و قد أسفرت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين معاملة الأب التي تتسم بالتقبل و التسامح و المبالغة في الرعاية و أساليب الأم التي تتسم بالتقبل و الاستقلالية و بين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين كما توجد علاقة ترابطية موجبة بين أساليب معاملة الأب تتسم بالرفض و أساليب الأم التي تتسم بالتبعية و التحكم و الإهمال و الرفض و التشدد و بين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين .

و عليه نلاحظ مما سبق ذكره أن موضوع السلوك العدواني قد تم تناوله من عدة جوانب مختلفة فهناك دراسات حاولت أخذه من ناحية التعامل الأسري مع المراهق بمقارنة بعض أساليب المعاملة كالتسامح و المبالغة في الرعاية و أخرى أخذته من ناحية الأفكار و علاقتها بالانفعالات المحبطة كالقلق و الاكتئاب و كذا تأثير برامج التلفاز على ممارسة السلوك العدواني و العنف بالمدارس و علاقة المعلم نحو هذا السلوك المضاد للمجتمع .

8- المقاربات النظرية :

- **نظرية التفاعل الرمزي** : أصحاب هذه النظرية يرون بان الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه تلك الأشياء من معان ظاهرة لهم و تمثل هذه المعاني نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني و أنصار تلك النظرية يركزون على الجانب المهم في التنشئة الذي يقع على عاتق الأم حيث يشاركها في ذلك الآباء و الأجداد و المعلمون كما أن التنشئة الاجتماعية ترتكز و تعتمد على العمليات التفاعلية إضافة إلى المعاني المكتسبة للذات و للآخرين و يؤكد هذا على اختلاف ادوار الأسرة و الرفاق و المدرسة في دعم هذا التنميط و يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل حيث يتم تعلم الأطفال للسلوك العدواني بصفة مباشرة عن طريق القدرة التي تتمثل لدى أعضاء الأسرة كما يمكن أن يكتسب الأطفال سلوك العدوان باعتباره على أن شيء مستحب في مواقف معينة و انه وسيلة لحل المشكلات و الصراعات و هو الطريقة الوحيدة للحصول على الاحتياجات و أداة ضرورية للنجاح في الحياة و بذلك فان بعض الآباء لا يمانعون في تدريب أبنائهم على

الخشونة لأنهم يعتبرون العنف جزء ضروري من الحياة و نمطا سلوكيا مرغوبا وخاصة عند الذكور و بذلك يمكن اعتبار العدوان سلوك متعلم يرجى تجنبه أو التخفيف من وطأته عن طريق تغيير عملية التنشئة الوالدية و أحداث بعض المتغيرات الثقافية من خلال مشاركة المارس و وسائل الإعلام لعملية التغيير .

- **نظرية التفاعل الاجتماعية** : يرى أنصار هذه النظرية بان السلوك العدواني أي سلوك العنف هو متعلم في غالبه بواسطة ملاحظة عدوان الوالدين المدرسين و الجيرة و الرفاق حيث يقوم الفرد بتقليد كل من يمارس سلوك العدوان في حين إذا حصل هذا النموذج على مكافأة لقيامه بها و إذا توقع أن نتائج سلوكه ستكون ايجابية فانه يبقى حينما يكرر في هذا السلوك مؤسس هذا الاتجاه هو باندورا حيث انطلقت فكرة هذه النظرية من أن السلوك متعلم من خلال المشاهدة إضافة إلى السلوك العدواني حيث أن الفرد يتعلم السلوك من الآباء و المدرسين و الرفقاء و ما تقدمه وسائل الإعلام من صور العنف و القوة و من هنا نقول من خلال الدراسة التي أجراها كل من باندورا و روس أن ما يحدث للنموذج العدواني المشاهد يكون له تأثير مباشر على سلوك الطفل فحين إنزال العقاب بالمعتدي يتجنب الطفل تقليد السلوك فمن تقليده بما فيها الثواب و العقاب فانه سيكرر هذا السلوك أو يتركه لقد ركزت هذه النظرية على أن ما نتعلمه عن العدوان و نحن أطفال و فيما بعد ونحن بالغين انما يتحقق و يكتمل بالملاحظة و من ثم فان نرى الآخرين سواءا كانوا عدوانيين أو مسالمين فيأخذون نماذج لسلوكنا فالآباء مثلا و المعلمون و الأصدقاء و إبطال الشاشة الصغيرة و السينما كل هؤلاء يتيحون لنا التعلم إذن فإننا نشاهد و نتعلم .

9- **صعوبات الدراسة:** هناك عدة صعوبات اعترضتنا إثناء البحث و من أهمها :

9-1 على المستوى الميداني :

- ضيق الوقت و الموضوع متعب و يحتاج إلى وقت كبير للإحاطة به و التحكم بجميع جوانبه .
- صعوبة جمع البيانات الإحصائية .
- عدم استجابة بعض المبحوثين بعدم الإجابة عن الأسئلة .

9-2 على المستوى النظري :

-صعوبة اقتناء بعض المراجع الخاصة بموضوعنا .

10- الاقتراب المنهجي :

المجتمع المستخدم :إن كل دراسة علمية تحتاج إلى منهج يوافق البحث و يقوده للوصول إلى نتائج و حقائق متوخاة من هذا البحث فالموضوعات البيولوجية لا بد فيها للباحث تطبيقها منهجيا يستجيب لطبيعة الموضوع و في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الآتي : المنهج الوصفي .

المنهج الوصفي :"يهدف الباحث في المنهج الوصفي إلى تحقيق عدد من الأهداف من أهمها :

محاولة جمع البيانات و المعلومات الوافية عن مجتمع محدد أم مجموع من الأفراد أو ظاهرة من الظواهر أو نشاط من الأنشطة في المؤسسات المهنية بالبحث ، و هو المنهج الأكثر استخداما في البحوث العلمية الكمية في مختلف المعارف و الموضوعات و هو عبارة عن منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات و معلومات وافية و دقيقة تصور الواقع الاجتماعية و الحياتي و الذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية و الاقتصادية و التربوية و الثقافية و السياسية ، وتسهم مثل تلك البيانات و المعلومات في تحليل تلك الظواهر ، وهذا المنهج قد يفيدنا في وصف ما يجري ، و الحصول على حقائق من خلال تحليل البيانات المجتمعة و امكانية الخروج بمجموعة من المقترحات و التوصيات العملية التي يمكن أن نسترشد بها السياسات الاجتماعية و الإدارية في الدراسات الوصفية يحاول الباحث تحديد و تشخيص المجالات التي تشتمل أو حدث فيها المشاكل التي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة"

1-5 أدوات جمع المعلومات : لكي تحقق أهداف أي بحث علمي ينبغي الاستعانة بمجموعة من الأدوات المنهجية التي تنسق عموما على المنهج الذي ينطلق منه الباحث و بما أن دراستنا تبحث في تأثير المراهقة على السلوك العدواني للمتمدرسين بالطور المتوسط .فقد اعتمدنا على تقنية المقابلة بالإضافة إلى ذلك الملاحظة و المقابلة مع بعض الأساتذة و مستشار التوجيه .

2-5 المقابلة : تعد المقابلة من الادوات المستخدمة لجمع المعلومات الخاصة بالمبحوثين التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام ادوات اخرى .

واعتمدنا في دراستنا على تقنية المقابلة فكانت مع خمسة اساتذة من اقسام الرابعة متوسط من إكماليه عبد الرحمان بن رستم

3-5 الاستمارة : تعرفها رانيا عدنان بأنها وسيلة لجمع المعلومات لدراسة الاطفال و المراهقين و الراشدين و تتضمن مجموعة من الأسئلة من النوع يطلب الإجابة عليها من قبل الشخص موضوع الدراسة ، و يمكن ان تكون الأسئلة من النوع المفتوح أو المغلق أما بالنسبة لأسئلة الاستمارة فقد تضمنت سؤال على ثلاث محاور و كانت هذه الأسئلة مغلقة و اخرى مفتوحة ،ونف مفتوحة .

4-5 الملاحظة : استعنا في دراستنا بأداة الملاحظ في جمع البيانات و المعلومات عن مجتمع الدراسة " و تعرف الملاحظة على أنها مشاهدة مقصورة و دقيقة و منظمة ممزوجة بالاهتمام بالظواهر الخاضعة لها و هي مشاهدة منهجية تعتمد على مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس". تفيدنا هذه التقنية كثيرا في بحثنا لأنها تساعدنا للحصول على الفرضيات و هذه الفرضيات تكون سطحية من خلال المشاهدة و تكون أيضا ثابتة من ملاحظتنا الدقيقة من خلال حواسنا

تمهيد :

تعتبر المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته لمالها من تأثير على حياته كلها مستقبلا فهي من أهم و اخطر المراحل شانا في حياة الأبناء بعد مرحلة الطفولة و قد أطلق عليها العلماء مرحلة "الولادة الثانية " و هذا لمالها من خصائص و تغيرات تنتاب الفرد ومن جميع النواحي الجسمية و الانفعالية و الجنسية و العقلية و النفسية و الاجتماعية و الدينية ... الخ هذه التغيرات التي من شانها أن تجعل الفرد يتقدم نحو النضج بطريقة تدريجية و لان الفرد يمر بمراحل نمائية متعددة فمن الثابت علميا إن كل مرحلة تتأثر بما قبلها و تمهد لما بعدها أي أن النمو عملية مستمرة بدءا من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب مارا بمرحلة المراهقة لذا أولى علماء الاجتماع و النفس أولوية كبيرة لهذه الفترة .

1- تعريف المراهقة

أ- التعريف اللغوي :

المعنى اللغوي للمراهقة هو المقاربة و قد جاء في سورة يونس قوله تعالى: بسم الله الرحمان الرحيم" للذين أحسنوا الحسنى و زيادة و لا يرهق وجوههم قتر و ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (26) و الذين كسبوا السيئات جزاء السيئة بمثلها و ترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (27) "سورة يونس الآية (26-27).

يرهق معناه يلحق و منه قيل غلام مراهق إذ الحق بالرجال و قبل يعلو ترهقهم أي يلحقهم هوان و ذل .

و أرهقته معناها أدركته و أرهقته تعني دانيته و رهقت الصلاة و راهق الشيء معناه قاربه و راهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ و راهق الغلام معناها قاربه الحلم وصبي مراهق البلوغ معناها مدان للحلم و الحلم القدرة على إنجاب النسل .

مصطلح المراهقة بالمعنى الحرفي (Adolescence) يشتق من الكلمة اللاتينية (Adolescencia) التي تشتق من الفعل اللاتيني (Adolescere) و الذي يترجم إلى اللغة الفرنسية (grandir) أي اكبر .[1]

المراهقة باللغة العربية تعني الاقتراب أو الدنو فحين نقول راق الغلام فهو مراهق أي انه قارب الاحتلام و الحكم هو قدرة المراهق على إنجاب أولاد أما المراهقة بمعناها الأجنبي (Adolescence) مشتقة معناها الكبر والمراهقة هي المرحلة التي ينتقل فيها الكائن من الطفولة إلى الرشد .يحسب معجم (Littne) أي أن المراهقة هي الانتقال من الإتكالية إلى مرحلة الاعتماد على الذات .[2]

1 رضا المصري ،فاتن عمارة ،مراهقة بلا إرهاق ،دار البيان للترجمة و التوزيع،مصر،2007،ص:5

2 حامد عبد السلام الزهراني،علم نفس النمو الطفولة و المراهقة عالم الكتاب،القاهرة،مصر،1990،ص11

ب- التعريف الاصطلاحي :

نظر علماء النفس و النمو إلى المراهقة نظرات مختلفة فقد عرفها:

-خليل ميكائيل معوض: أنها التدرج نحو الجنس و الانفعالي و العقلي .[1]

-أما حامد عبد السلام زهران: يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج و الرشد فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد و تمتد في العقد الثاني من الفرد من الثالث عشر إلى التاسع عشر تقريبا أو قبل ذلك بعامين أو عام أي (11-21 سنة).[2]

-و يعرفها محمد عودة الريماوي: بأنها مرحلة تشير إلى خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ إلى مرحلة الرشد .[3]

-في حين مركز ستانلي هول على الجانب السلوكي للفرد فقال أنها فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة و مرحلة المراهقة في نظره مولد جديد للفرد يتضمن تغيرات ضخمة في حياة الفرد و لا يمكن تجنب أزماتها و مشكلاتها .

- و تأتي مارغريت ميد "M.Mead" كتعريف للمراهقة معارضة في ذلك ستانلي هول كون انه: ليس بالضرورة مرحلة عاطفة إنها قد تتحول إلى عاصفة و شدة إذا أراد المجتمع ذلك أي أن للمجتمع دور في جعل مرحلة المراهقة هادئة أو أكثر تأزما من خلال تقبله لفترة الانتقال التي تحدث في المراهقة.

- و لخصها ليفين : في كونها فترة مليئة بالمشكلات لأنه يحدث فيها تغير في الانتماء للجماعة فيعد أن كان الفرد يعد نفسه و يعده الآخرون طفلا ... أصبح لا يريد أن يعامل على انه طفل و يحاول الدخول في حياة الراشدين من اجل إبراز و تأكيد الذات[4].

1 أحمد أوزي: المراهقة و العلاقات المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء الجزائر، 1994، ص 19.

2. حامد عبد السلام الزهراني،مرجع نفسه،ص12-13.

3 محمد عودة الريماوي، علم نفس النمو الطفولة و المراهقة،دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة عمان،الاردن،ط1، 2006 ص.

4 محمدعودة الريماوي، مرجع سابق، ص4-5.

- يعرفها بياجيه : بأنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار و العمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر انه اقل ممن هم اكبر سنا بل هو مساو لهم في الحقوق على الأقل .[1]

- يقول الدكتور صلاح مخير :إن المراهقة هي محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد ,أو بمعنى آخر هي طريح بين الشيء و نقيضه في سبيله إلى الخلع و الفناء و هو الطفولة و نقيضه في سبيله الارتداء و النما و هو الرشد .

المراهقة هي الفترة التي تمتد ما بين البلوغ و الرشد و هي اقرب لرشد المراهق منها لبلوغ الصبي .[2]

2- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

2-1 النمو الاجتماعي :

يمكن تلخيص أهم الخصائص و مظاهر النمو الاجتماعي فيما يلي :

-الاستقلال : يميل المراهق إلى الاستقلال و التحرر من قيود الأسرة و تبعيتها .

-الولاء و الطاعة :للشلة و الجماعة و الأصدقاء في الوقت نفسه الذي يسعى للتحرر من قيود الأسرة .

-التمرد و الثورة:يثور على الأسرة و يتعداها ,و تمتد ثورته وتمرده إلى المدرسة و المجتمع بتقليده و قيمه .

-الزعامة :الميل للزعامة عندما تبرز الشخصية و يتميز بالقوة و التماسك و يختار عامة الأفراد الزعيم من بينهم الذي يتصف بمميزات عقلية و جسمية أو اجتماعية .

-الميل للجسم الأخر :ميل المراهق إلى الآخر و يكون في بادئ الأمر هذا الميل غير واضح ثم تطويره و يصبح واضحا فيحاول المراهق أن يحدث إليه انتباه الجنس الآخر .

1- عبد الرحمان العيسوي،سيكولوجية النمو "دراسة نمو الطفل و المراهقة"دار النهضة العربية،بيروت،لبنان2003،ص41.

2- عصام نور سرية ،سيكولوجية المراهقة ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 2003 ،ص:241

-المناقشة : تشتد المناقشة بين المراهق وإخوته و اقرأنه و تأخذ المناقشة شكلا فرديا فهو يتنافس في التفوق و التحصيل الدراسي و النشاط الرياضي و النشاط الفني و قد يزداد التنافس فتسيطر النزاعات الأنانية و يبدو في شكل صراع و معاناة و توتر فيصاحب ذلك الكيد و الانتقام .[1]

2-2 النمو الجنسي:

في مرحلة المراهقة يتم تحقيق القدرة على التناسل عند جميع المراهقين و تزداد المشاعر الجنسية خصوبة و عمقا و يبحث المراهق عن شريك يكمل شخصيته ويشبع حاجته العاطفية و لكن هذا الشعور نحو الجنس الآخر لا يحدث فجأة وإنما يمر و من أهم مظاهر .[2]

و من أهم هذه المظاهر في المراهقة :

- الحيض .

-العادة السرية .

-بلوغ الحلم .[3]

2-3النمو الجسمي :

إن النمو الجسمي يبدأ في العاشرة من العمر و حتى السادسة و يلاحظ أن الطفرة التي تحدث في النمو الجسمي تكون مبكرة لدى الفتاة منها في الفترة (10-14 سنة) أما لدى الفتى من(12- 14 سنة) تقريبا و يلاحظ أن النمو الجسمي يتوقف في السن الثامنة عشر عند البنات و في 20سنة عند البنين و هناك فرق بين الأفراد وذلك تبعا للبيئة التي يعيش فيها الفرد و التكوين الداخلي للفرد .[4]

كما يتميز النمو الجسمي بسرعته التي يغلب عليها عدو التناسق في أجزاء الجسم المختلفة كما أن الأطراف السفلية عادة ما تنمو أسرع نسبيا من الجذع .

و من أهم التغيرات التي تطرأ على المراهق هي :

---

[1]- عبد الخالق ثروت ،سيكولوجية المراهق للمربين ،دار النهضة العربية ،القاهرة 2003،ص:32.

[2]- عبد المنعم الميلادي ، سيكولوجية المراهقة ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ،د،ط 2004 ،ص:133.

[3]- مروى شاكر الشربيني،المراهقة و أسباب الانحراف،دار الكتاب الحديث،د،ط،2006ص:185.

[4]- مروى شاكر الشربيني، مرجع نفسه:188-189.

-زيادة طول الجذع و طول الساقين مما يؤدي إلى زيادة القوة.

- زيادة نمو العضلات و القوة العضلية بصفة عامة .

- زيادة إفراز هرمونات الغدد و تنشيطها كالأدرينالين و الجنسية و الدرقية.

- زيادة الوزن الراجع إلى زيادة الشحم .[1]

2-4 النمو الحركي :

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريبا و سبب ذلك للمرهق تعبا و إرهاقا و لو لم يبذل جهدا ذلك لتوترها و انكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو لاسيما في فترة المراهقة المبكرة تجعل حركاته غير دقيقة و تميل نحو الخمول و الكسل و التراخي و في فترة المراهقة المتوسطة تصبح حركات المراهق أكثر توافقا و انسجاما و يزداد نشاطه و قوته و يزداد إتقانه للمهارات الحركية كالعزف و الألعاب الرياضية و غيرها أما في مرحلة المراهقة المتأخرة يقرب النشاط الحركي من الرزانة و الاستقرار كما تزداد المهارات الحسية و الحركية بصفة عامة. [2]

2-5 النمو العقلي :

مرحلة المراهقة هي فترة النمو العقلي التي يصبح فيها الكائن الحي قادر على التفسير و التوافق مع البيئة و مع ذاته من ابرز مظاهر النمو العقلي:

أ- **الذكاء:** يستمر نموه بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء و يصل الذكاء إلى اكتمال نضجه بين سن 15و 18 سنة.[3]

إما القدرات العقلية الأخرى مثل القدرة اللغوية و القدرة العددية و القدرة المكانية و القدرة الميكانيكية...الخ تظل في نموه .

الإدراك:يتطور الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المدركات المتعلقة بالمستقبل.

---

[1]- خلود السباعي،مقال بعنوان"المراهقة و التحولات الأسرية ،مجلة علوم التربية ،العدد27،28 ،المغرب2010ص:41

[2]- رغدة شريم،سيكولوجية المراهقة،دار الميسرة للنشر و التوزيع ط1 ،2009،ص:107.

[3] -محمد عبد الحليم مسي،سيد محمود الطواب ،علم النفس نمو الأطفال،نور للطباعة و الكمبيوتر د،ط،2002،ص:189.

ب- **التفكير** :ينقسم التفكير في هذه الفترة على التجريد و الاستدلال و الاستنتاج و يكون متما بالتفكير الابتكاري و أسلوب حل المشكلات .

ج- **التخيل** :فيتجه من المحسوس إلى المجرد فالمراهق في هذه الفترة يستخدم خياله في إشباع ميوله الأدبية و الفنية و الموسيقية و إشباع رغباته .

د- **الميول** :تنضج الميول و تتمايز في مرحلة المراهقة تبعا لنمو الفرد فهو يميل إلى الألعاب الرياضية المختلفة ثم يتجه ليشمل الميول الأدبية و تختلف باختلاف الذكاء و اختلاف الجنس[1].

هـ- **النمو الفيزيولوجي** :

في هذه المرحلة يتم الوصول إلى التوازن الغددي وإلى اكتمال نضج الخصائص الجنسية الثانوية و التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية و النفسية .ومن أهم مظاهر النمو الفيزيولوجي في المراهقة :

- قلة عدد ساعات النمو حوالي 8 ساعات ليلا .
- زيادة الشهية و الإقبال على الأكل .
-ارتفاع ضغط الدم تدريجيا مع انخفاض في معدل النبض .

و- **النمو الانفعالي** :

في هذه المرحلة يكاد النمو الانفعالي يؤثر في سائر مظاهر النمو المختلفة و في الجوانب الشخصية و تتميز أيضا بالقدرة على كل من المشاركة الانفعالية طاء و زيادة الولاء و الواقعية في الآخرين و يزداد ميله للرأفة و الرحمة و إعادة النظر في الآمال و الطموح و تحقيق الأمن الانفعالي متجها بسرعة نحو الثبات الانفعالي و النزوح نحو المثالية.[2]

[1]- رمضان محمد القدافي،علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ،المكتبة الجامعية الحديث،ط1،الإسكندرية ،200،ص:351.

[2]- رمضان محمد القدافي .المرجع نفسه ص:351

3- العوامل المؤثرة في المراهقة :

يعتبر المراهق نتاج لعدة عوامل متفاعلة فيما بينها التفاعل بين العوامل الوراثية البيولوجية من ناحية و النمط الثقافي الذي يعيش فيه المراهق من ناحية أخرى حيث تعتبر البيئة جزء من هذا النمط الثقافي بالإضافة إلى العوامل النفسية التي يعيشها المراهق و تتأخر المراهقة بالعوامل التالية :

- يتأثر موعد البلوغ بالتركيب الجسدي العام و ما يتصل به من صحة و مرض ووفرة الغذاء .
- هناك علاقة بين الأجناس و البلوغ فالأجناس النور دية و الشعوب التي تسكن الجزء الشمالي الغربي من أوروبا أبطا من الشعوب التي تسكن البحر الأبيض المتوسط في الوصول إلى المراهقة.
- يرى بلدوين أن الأولاد الذين يعيشون في الريف يبلغون مبكرين بستة أشهر على الأولاد الذين يعيشون في المدن.
- ثقافة المجتمع و قيمة الفترة التاريخية التي تمر بها .[1]

4- مراحل المراهقة :و تنقسم إلى :

4-1 مرحلة المراهقة المبكرة :

و تقابل المرحلة الإعدادية و هي من 12الى14 في هذه المرحلة يتضاءل سلوك الطفل و تبدأ المظاهر الجسمية و الفيزيولوجية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من ابرز مظاهرها النمو الجنسي .[2]

[1]- عبد الكريم قاسم أبو الخير ،النمو من الحمل إلى المراهقة ،دار وائل للطباعة و النشر ط1 الأردن 2004،ص:53.

[2]- حامد عبد السلام زهران،مرجع سابق ص:372.

4-2 مرحلة المراهقة المتوسطة:

و تقابل المرحلة الثانوية من سن 1الى 17ان هذه المرحلة هي قلب المراهقة و فيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة .[1]

4-3 مرحلة المراهقة المتأخرة :

و تقابل التعليم العالي و هي من سن (18-19-20-21)وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل المسؤولية أي حياة الرشد اتخاذ القرارات في حياتهم مثل اختيار المهنة و الزوج[2].

وليس هذا هو التقييم الوحيد للمراهقة فهنا بعض التقسيمات منها :

تحديد كونديكا المراهقة كما يلي :

-المراهقة المبكرة من (12-15)سنة .

- المراهقة المتوسطة من (15-18) سنة .

-المراهقة المتأخرة من (19-22)سنة

و قسم كول المراهقة إلى ثلاث مراحل أيضا وهي :

-المراهقة المبكرة من(13-15)سنة.

-المراهقة المتوسطة من(15-18)سنة .

-المراهقة المتأخرة من (18-21) سنة .

و حدد هيرلوك المراهقة كما يلي :

-المراهقة المبكرة من(12-16) سنة .

-المراهقة المتأخرة من (17-20) سنة .

و يحدد مجدي احمد محمد عبد الله الراحل المراهقة كما يلي :

-مرحلة المراهقة المبكرة من(10-12) سنة .

[1]- صالح محمد أبو جادوا ، علم النفس التطويري و المراهقة .دار الميسرة ط2، الأردن 2011،ص:125.

[2] - صالح محمد أبو جادوا ،المرجع نفسه ،ص 140.

-مرحلة المراهقة المتوسطة من (13-16) سنة

-مرحلة المراهقة المتأخرة من(17-21)سنة[1].

5- مشكلات المراهقة :

5-1 المشكلات الصحية و الجسمية :

و نعني بها تلك المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية للمراهق و الاضطرابات التي قد يتعرض لها و مدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث لهفي هذه المرحلة ومن هذه المشكلات ما يلي :

التعب الشديد.

الصداع الشديد .

العيوب الجسمية مثل حب الشباب و ردة الفعل تكون في التوتر و القلق .

عدم فهم المراهق للمتغيرات الجسمية و الفيزيولوجية التي تحدث له في المراهقة .

الاهتمام الشديد بتقوية الجسم و القيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذلك.

5-2 المشكلات الاقتصادية :

تشير المشكلات الاقتصادية للمراهق إلى ضعف المستوى الاقتصادي له و ما يترتب على ذلك من عدم قدرته على إشباع حاجاته و تلبية مطالبه في تلك المرحلة و غالبا ما يتدخل الوالدان لدى المراهق حول كيفية إنفاق نقوده و عدم الاستقلال في التصرف بها ومن هذه المشكلات ما يلي:

- رغبة المراهق في الاستقلال و التصرف في المال كيفما يريد .
- عدم الاستقرار المالي للأسرة .
- قلق المراهق من عدم قدرته على إيجاد عمل خارجي لكسب المال[2] .

[1]- منصور عبد الحق ،كيف نتعامل مع المراهقين قرطبة ،ط1 ،الجزائر ،2007 ،ص 70.

[2]- خليل مخائيل معوض ،سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة ،مركز الإسكندرية للكتاب .ط1 الإسكندرية ،2008 ص80.

5-3 المشكلات الأسرية :

تشير المشكلات الأسرية بالنسبة للمراهق إلى نمط العلاقات الأسرية و الاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين ومدى تفه حاجاتهم و نظرة المراهقين إلى السلطة الأبوية من حيث هي القوة و جهة ضدهم أو لحل مشكلاتهم و رغبة المراهق في الاستقلالية و الاعتماد على الذات في مواجهة متطلبات الحياة له فهو يريد التخلص من مراقبة الوالدين له وكي يعتمد على نفسه و اتخاذ القرارات بنفسه و من هذه المشكلات ما يلي :

- عدم تفهم الآباء لحاجات المراهق .
- عدم قدرة المراهق من مناقشة أمور الأسرة مع الوالدين .
- الحد من حرية المراهق في كثير من الأمور الحياتية له .
- عدم توفر البيئة المناسبة داخل الأسرة .

5-4 المشكلات المدرسية :

المشكلات المدرسية هي المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسيه و زملائه و مدى تكيفه معهم و بالمواد المدرسية و المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي و الامتحانات المدرسية حيث يفرض جو المدرسي التعامل مع المدرسين و المنهاج الدراسي و الواجبات المدرسية و أنظمتها التي تحد من حرية المراهق و حركته و من هذه المشكلات مايلي :

- التفكير في الحصول على درجات عالية .
- المقررات الدراسية للمراهق و عدم ارتباط معظمها لواقع المراهق الحياتي .
- عدم القدرة على تنظيم الوقت [1].

[1] - خليل ميخائيل ،مرجع نفسه. ص82.

5-5 المشكلات الاجتماعية :

هي عدم قدرة المراهق على التكيف مع الآخرين مع المجال الذي يعيش فيه و مدى تحقيق حاجته إلى الاعتبار و القبول الاجتماعي و الانتماء و تمثل المشكلات الاجتماعية أكثر المشكلات شيوعا لدى المراهق :

- الرغبة في أن يكون المراهق محبوبا أكثر ممن هم حوله .

-الشعور بالخجل عندما يكون بمجلس الكبار .

- الرغبة في البحث عمن يستطيع إفشاء سره لهم .

5-6 المشكلات الجنسية :

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس و طبيعة مشاكله و يلجا المراهق إلى الحصول على معلومات عن الجنس في كثير من الحالات من أقرانه و من الكتب الرخيصة مما ينتج عن ذلك حيرة و قلق نظرا لتناقص المعلومات التي يمكنه الحصول عليها تتمثل المشكلات في ما يلي :

-عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية .

-الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية .

- التفكير في كيفية التقرب من الطرف الأخر .

5-7 المشكلات الأخلاقية :

- الشعور بالاضطراب و التوتر بسبب القيام بأفعال لا يرضاها الله .

- الحاجة إلى معرفة الكثير من الأمور الدينية .

- الشعور بالندم لعدم مواظبة الصلاة[1] .

[1] -عبد الفتاح دويراز سيكولوجية النمو و الارتقاء ،دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ،د،ط الإسكندرية 2004 ،ص387.

6- الاتجاهات المفسرة لطور المشاكل لدى المراهق :

- يشير سانتروك 2003 إلى عدد من الاتجاهات التي تعمل على تفسير الأسباب الكامنة خاف مشاكل المراهقين و تصف خصائصها.

6-1 العوامل البيولوجية:

يعتقد أنصار هذا الاتجاه أن المشاكل لدى المراهق تحدث لأسباب تعزى لسبب وظيفي في جسده و العلماء الذين يتبنون هذا الاتجاه يركزون على الدماغ و العوامل الوراثية كمسببات لمشاكل المراهق و يستخدم العلاج بالأدوية لمعالجتها على سبيل المثال فان كان المراهق يعاني اكتئاب فان الاتجاه البيولوجي يصف له مضادات الاكتئاب .

6-2 العوامل السيكولوجية:

من بينها التي تفترض إنها تسبب المشاكل لدى المراهق الأفكار المشوشة الصدمة الانفعالية التعليم الغير مناسب العلاقات المضطربة و يعتقد إن الأسرة و الرفاق على وجه الخصوص مساهمات هامة في حدوث المشاكل لدى المراهق فلدى مناقشة إساءة استخدام المواد و الانحراف على سبيل المثال سوف يتضح أن العلاقات مع الوالدين و الرفاق ترتبط بمشاكل المراهقين .

6-3 العوامل الاجتماعية /الثقافية :

إن المشكل النفسية الاجتماعية التي تتطور لدى المراهقين تظهر في معظم الثقافات و مع ذلك فان تكرارات المشاكل و شدتها تختلف عبر الثقافات المختلفة و العوامل الاجتماعية الثقافية التي تؤثر في تطور مشكل المراهق تتضمن المنزلة الاجتماعية الاقتصادية و نوعية بيئة الجوار و على سبيل المثال يعتبر الفقر احد العوامل المسببة في حدوث الانحراف [1].

6-4 الاتجاه البيولوجي السيكولوجي الاجتماعي :

يعتقد بعض الخبراء إن العوامل الثلاثة (البيولوجية –السيكولوجية و الاجتماعية) يمكن إن تتضافر معا لتحديد ما إذا كان المراهق مشكلة أم لا فاذا كان المراهق متورطا بإساءة استخدام المواد

[1] – محمد مزيان ،مبادئ في البحث النفسي و التربوي ،دار الغرب للنشر و التوزيع ،ط1، وهران الجزائر 1999 ص :304

فقد تعزى تلك المشكلة إلى اتخاذ العوامل البيولوجية (الوراثة و عمليات الدماغ)و السيكولوجية (الصدمة الانفعالية أو صعوبات في العلاقات و إلى العوامل الاجتماعية الثقافية (الفقر).[1]

7- أسس التربية الإسلامية للمراهق[2]:

وتهدف تربية الفرد الإسلامية مراهقا كان أو غير مراهق على مجموعة من الأسس منها :

7-1 التوسط و الاعتدال :

مبدأ التوسط و الاعتدال فلا إفراط و لا تفريط و لا حرمات و لا إسراف مصداقا لقوله تعالى:"يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد و كلوا واشربوا ولا تسرفوا (31) قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده و الطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفسر الآيات لقوم يعلمون (32)"سورة الأعراف الآية من31 إلى 32.

7-2 الإشباع الحلال:

من المبادئ الإسلامية العظيمة في تنشئة المواطن المسلم الدعوة للإشباع الحلال في هذا المعنى البليغ يقول النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا الشباب " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ،ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء "رواه البخاري و مسلم و نظرة الإسلام تتسم بالواقعية ،فإذا استطاع الشاب تحمل أعباء الزواج و نفقاته فعليه به لوقاية نفسه من الفتنة و الضياع ولنا في رسول الله أسوة حسنة فقد كان يصوم و يفطر ويصلي ويرقد و يتزوج النساء .

7-3 التكامل و الشمول في الاهتمام بكل جوانب الشخصية :

فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول"صم و افطر ،نم وقم ،فان لجسدك عليك حق و إن لزوجك عليك حقا" رواه الترمذي .

---

[1] - محمد مزيان ،مرجع سابق ص :305.

[2] - رابح تركي ، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر 1990، ص246-247.

فعلى المسلم إن يهتم بجسمه و عقله وروحه وخلقه و علاقاته الاجتماعية ليكون مواطنا ايجابيا نافعا فيهذب من نفسه و يقوم من أخلاقه و يعدل من سلوكه ليتماشى مع الآداب الإسلامية .

7-4 إقرار مبدأ التواب و العقاب:

التواب للعمل الصالح و العقاب للفساد و الجور و البغي و الظلم و العدوان يقول الله تعالى "و نفس و ماسوها(07) فألهمها فجورها و تقوها (08) قد افلح من زكها (09) و قد خاب من دسها (10) "سورة الشمس الآية من07 إلى 10.

7-5 الاهتمام بالتنشئة الأخلاقية :

و في هذا الصدد يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن خياركم أحسنكم أخلاقا " رواه البخاري. و روى البخاري و مسلم عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما "لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا و لا متفحشا " وفي وصف رسولنا الكريم يقول الله تعالى "وانك لعلى خلق عظيم " سورة القلم الاية05.

7-6 مراعاة قدرات المراهق :

ذلك من تعاليم الإسلام في التعامل مع العباد حتى إن الله عز وجل لا يكلف العباد بما لا طاقة لهم به أي ما يفوق قدراتهم الطبيعية عملا بقوله تعالى "لا يكلف الله نفسا إلا وسعها " سورة البقرة الآية 286. و قد أتبث علم النفس الحديث إن لهذا المبدأ أهمية بالغة في حية الفرد و الجماعة وفي تمتع الفرد و بما يفوق قدراته يجعله يشعر بالفشل و الإحباط ومن تم بفقد الشعور بالثقة في نفسه فتكليف المراهق مثلا بأعمال مدرسية ،تفوق طاقته أو وقته يجعله متأزما ويكره المدرسة ويعزف عن المواد الدراسية و يشعر بالسخط و التبرم و الحقد على زملائه.

7-7 الاغلاء أو التسامي بالغرائز و الدوافع و الشهوات و الملذات:

و الارتفاع بها إلى المستويات الروحية و الأنشطة المقبولة دينيا و خلقيا و اجتماعيا ة و فكرة التسامي بالدوافع و الغرائز من الأفكار التي يهتم بها علم النفس[1] .

[1] - رابح تركي ، مرجع سابق ص248-249

7-8 الدعوة من حيث العمل و الجد و الاجتهاد و الكسب الحلال :

اهتداءا بقوله تعالى "فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض و ابتغوا من فضل الله و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون " سورة الجمعة الآية 10.

و قوله سبحانه و تعالى" ....هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها و كلوا من لرزقه و إليه النشور " سورة الملك الآية 10.

فالإسلام يدعو الشباب إلى حب العمل و النشاط و الحيوية و الكل من كد اليد و دلك اهتداءا بقوله صلى الله عليه وسلم"ما أكل احد طعاما قط خير من أن يأكل من عمل يده و ابن السيد داوود عليه السلام كان يأكل من عمل يده" رواه البخاري .

7-9 توفير القدوة الحسنة و المثال الطيب الذي يقتدي به :

و خير من نتأسى به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلقد وصفه الله عز و جل بالخلق و دلك في قوله سبحانه "وانك لعلى خلق عظيم " سورة القلم الآية 10.

وتوفير القدوة الحسنة من المبادئ التي يقرها علم النفس الحديث و كذلك التربية ، و لقد سبق إليها الإسلام فالله يخاطب نبنا الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله "و لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك " سورة آل عمران الآية .159.

والمعروف ،وفقا لدراسات النفسية ،إن توفير القدوة الحسنة الفعلية أحسن من الوعظ اللفظي،فلا يغني الطفل أن ينهاه أبوه عن الكذب ثم يشاهد الأب نفسه وهو يكذب.

7-10 التعاون على البر والتقوى:

وتقديم العون للناس عملا لقوله تعالى"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب"سورة المائدة الآية 2.[1]

[1] - رابح تركي ، مرجع سابق ص 250

7-11 تربية الفرد على عدم الخوف إلا من الله تعالى:

وعلى ذلك يتسم الشاب الذي يأخذ نفسه على التعاليم الإسلامية ويتشرب روحه بالشجاعة والإقدام والشعور بالعزة والكرامة،لأنه يؤمن بان الآجال بيد الله،فهو لا يقعد عن نصره حق أو دفعه ظلما و لا يهاب عدوا و لا يخشى ظالما فلكل اجل كتاب فهو شجاع مقدام انطلاقا من قول الله تعالى :"قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون"سورة التوبة الآية 57.[1]

[1] - رابح تركي ، مرجع سابق ص 252

خلاصة الفصل:

خلاصة القول إن المراهقة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الإنسان في حياته وهي مرحلة يتم فيها انتقال من الطفولة إلى الرشد ،تحدث خلالها عدة تغيرات جسمية و فيزيولوجية ونفسية ليبرز بذلك دوره ومكانته داخل جماعته ومجتمعه وكلها عوامل متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض لتشكل بذلك كيان المراهق وشخصيته وهي فترة يحتاج فيها المراهق الكثير من الحاجات وتؤرقه الكثير من المشاكل والعوائق.

تمهيد :

يمثل العدوان في هدا الصر ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، و لم يعد العدوان مقصورا على الأفراد و إنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات و المجتمعات بل و يصدر أحيانا من الدول و الحكومات ولم تفلت الطبيعة من نشر العدوان المتمثل في إبادة بعض عناصرها أو تلويث البعض الأخر.

و السلوك العدواني للأطفال يعرقل حسن سير العمل بالنسبة لمجموعات الفصل و يؤثر على التعليم و يزيد من صعوبته و يخلق مشاكل متعددة و خطيرة ما أن
الطفل العدواني يسلك طرقا تجعل تعليمه أكثر صعوبة .

1- تعريف السلوك العدواني :

- **لغة** : الظلم و تجاوز الحد .
- **اصطلاحا:** هناك عدة تعاريف للسلوك العدواني نذكر منها .

1-1 تعريف سيزر (SEASAR):

و استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل و بخاصة في السنة الثانية إلى عدوان طيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات[1] .

1-2 تعريف فيشباخ (DESHBACK) :

هن كل سلوك ينتج عنه *إيذاء* لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما و بالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء.

1-3 تعريف كيلي(KELLY):

هو السلوك الذي ينشا عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة كالفرد مع الخبرات و الحوادث الحالية و اذا أمت هده الحالة فانه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شانها ن تحدث تغيرت في الواقع حتى تصبح هده التغيرات ملائم للخبرات و المفاهيم التي لدى الفرد.

1-4 تعريف البرت باندورا(BANDURA):

بان السلوك العدواني هو الاستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر و الأذى بالآخرين

1-5 تعريف هنري امواراي 1938(H.AMURRAY)

بأنه تغلب على المعارضة بالقوة، القتال، الثار، مهاجمة أو إيذاء أو قتل آخر

1-6 تعريف ج. م دارلي و آخرون 1983 (J.M.DARLYTEL):

هو السلوك الذي يؤدي إلى الأذى التدمير و يأخذ صورة الهجوم و الاعتداء على الغير و الممتلكات العامة .

[1] – احمد عبد اللطيف ابوسعد ،الإرشاد المدرسي،دار الميسرة للنشر و التوزيع ،عمان ،2009،ص ،269

1-7 تعريف محي الدين احمد حسين و آخرون 1983

هو أي سلوك يصدره الفرد ضمنيا أو لفظيا بدنيا أو صيحا أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا و حدده صاحبه بأنه سلوك أصلته عليه مواقف الغضب و الإحباط أو الانزعاج من قبل الآخرين أو مشاعر عدائية و ترتب على هدا السلوك أدى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو الشخص نفسه[1].

1-8 تعريف الخطيب:

هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة و إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية عل الآخرين.[2]

1-9 تعريف شابلين (Chaplin)

هو أن العدوان هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما ينطوي على رغبة في التفوق على الآخرين و يظهر إما الإيذاء أو الاستخفاف أو السخرية بغرض إنزال عقوبة بالأخر.[3]

2- المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني:

يتضح من التعريفات المختلفة للعدوان و تصنيفاته إن السلوك العدواني يتكون من متصل يبدأ بالغضب و ينتهي بالعدوان أو العنف و في هذا الصدد سوف نوضح أوجه الشبه و الاختلاف بين هذه المفاهيم.

2-1 الغضب والعدوان:

فالغضب يمثل استجابة انفعالية متزايدة عاليا ما تظهر على نحو عدواني بطرق لفظية و بدنية بصفة خاصة حينما يهدد أو يهاجم الشخص و من الناحية النفسية يعني حالة انفعالية تتضمن لا

[1] – بشير معمري،ممدوح الجعفري و اخرون،السلوك العدواني في الجامعة و دور التربية في معالجته،الناشر المكتبة العضوية،ط2009،1ص109 .

[2] – عصام محمد فريد،المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدواني للمراهقين واثر الإرشاد النفسي في تعديله،العلم و الإيمان للنشروالتوزيع،ط1 ، 2008 ،ص26.

[3] – زكريا الشربيني ، المشكلات النفسية عند الاطفال دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط2001،1ص.73

من عز و لوم لخطأ مدرك، الدافع لتصحيح هذا الخطأ إما لعدوان فهو توجيه الأذى المقصود للآخرين أو الذات .

و بهذا المعنى يوجد اختلاف بين الغضب و العدوان ،و هدا ما أشار إليه باص Buss في تمييز بين العدوان الغاضب الذي يثير، الإحباط أو الهجوم من جانب شخص ما ففي هده الحال يكون رد الفعل الشائع هو الغضب و الذي عادة ما يكون العدوان الذي يحدث معاناة لفرد ما[1] .

2-2 العدائية و العدوان:

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب و العداوة و الكراهية موجه نحو الذات أو شخص ما أو موقف معين، فالعدائية حالة انفعالية طويلة المدى تعمل كمكون معرفي للسلوك العدواني و تظهر كرغبة في إيذاء أو إيقاع الألم بالآخرين.

وفيما يتعلق بالفرق بين مفهومي العداء و العدائية فهناك ما يميز بين المفهومين حيث يشير مفهوم العدوان إلى تقديم منبهات منفرة إلى الآخرين.

في حين يشير مفهوم العدائية إلى الاتجاهات العدائية ذات الثبات النسبي و التي تعبر عنها بعض الاستجابات اللفظية التي تعكس مشاعر سالبة.

وهناك من يتعامل مع المفهومين بمعنى واحد مثل "بروكتيز" حيث يرى أن كلا المفهومين يترجمان معايشة الفرد خبرات بذاتها و استجابته الخاصة لهده لخبرات و انعكاس الذات بعد ذلك على شخصيته في شكل عادات ممنوعة[2].

2-3 العنف والعدوان:

فمن حيث اقتران العنف بالعدوان يرى سعد الغربي (1987) إن العدوان يشمل على العنف حيث يتضمن العدوان العنف كوسيلة عدوانية كما يمثل العنف الاستجابة السلوكية ذات السمة الانفعالية المرتفعة التي تدفع صاحبها نحو دون وعي و تفكير لما يحدث و للنتائج المترتبة على هذا

[1] – محمد علي عمارة ، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين ، دار الفتح للتجليد الفني ،مصر،2008ص29، 30.

[2] – محمد علي عمارة، المرجع نفسه،ص30 ، 32 .

الفعل. و يذهب محمد خضر (1992)إلى أن العنف شكل من أشكال العدوان و أن العنف و العدوان وجهان لعملة واحدة.

أما بالنسبة للتفرقة بين مفهومي العنف و العدوان فقد قام بعض الباحثين بالتمييز بين العنف و العدوان لتفادي ضروب الأشياء من بين المفهومين و قد اعتمدوا في دلك على أن العنف له طابع مادي بحث في حين أن العدوان يشتمل على المظاهر المادية و المعنوية معا[1].

3- أشكال السلوك العدواني :

يتميز الإنسان عن الكائنات الأخرى بالعقل و اللغة، يستطيع التعبير عن نفسه مستخدما كافة أعضاء بدنه بالإضافة إلى اللغة فيعبر عن عدوانه بقسمات وجه أو اليدين أو القدمين أو بالألفاظ أو بالإهمال أو بالعناد أو بالمخالفة و المعارضة أو بالتخريب و غيره .

و على هذا الأساس قام الباحثون بتصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة .

-صنفه ارنولد باص 1961 على أساس ثلاثة محاور هي ايجابي مقابل سلبي مباشر مقابل غير مباشر بدني مقابل لفظي .

-و صنفه ب، ر، سابينفيلد 1965 إلى عدوان بدني أو مادي مريح مثل إلحاق الضرر باسا ناو بمتلكاته و عدوان لفظي صريح مثل الشتم و اللوم و النقد و السخرية و التهكم و ترويج الإشاعات الضارة .

- أماس فيشباخ 1971 فقد صنفه إلى نوعين هما:

العدوان الو سيلي أو الوسيطي هو الذي يهدف إلي استرداد بعض الأشياء أو الموضوعات أو أخدها بالقهر و الاغتصاب .

العدوان العدائي الغاضب الذي يهدف إلى إلحاق الضرر بالأخر ويكون مصحوبا بأحاسيس و مشاعر الغضب و الحقد و التذمر .

[1] محمد علي عمارة،مرجع سابق،ص33 ، 34

-و يفرق ب ج رول 1984 بين عدوان ذي دافع شخصي و عدوان ذي دافع اجتماعي .

- أما د زيلمان1979 فقدم تصنيف للسلوك العدواني في أربعة أبعاد هي :

العدوان البدني ، العدوان بالتهديدات العدوانية و السلوك التعبيري .

-وفي دراسات أكثر تطورا قام ارنولد باص و ماكبيري 1992 بتصنيف السلوك العدواني إلى أربعة أبعاد هي العدوان البدني، العدوان اللفظي الغضب العداء .

4- مظاهر السلوك العدواني :

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية :

4-1 العدوان الجسدي : و يقصد به السلوك المؤدي الموجه نحو الذات أو الآخرين و يهدف إلى الإيذاء ا وإلى خلق الشعور بالخوف ومن الأمثلة على ذلك : الضرب ،الدفع، الركل، شد ، الشعر، العض ...الخ.

4-2 العدوان اللفظي: و يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب و الشتم و السخرية و التهديد ....الخ و ذلك من اجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف و هو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو للآخرين.

4-3 العدوان الرمزي: و يمثل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له أو النظر بطريقة ازدراء و تحقير و قد يأخذ العدوان شكلين آخرين و هما [1] :

4-4 العدوان الاجتماعي: الاجتماعي و يشكل الأفعال المؤدية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم غيره .

و قد يكون العدوان المباشر أو غير مباشر:

[1] احمدخولة ،احمد يحي ، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، دار الفكر للطباعة و النشر ،عمان ،الأردن ،ط1 2003،ص:186

4-4-1 **العدوان المباشر** : هو الفعل العدواني الموجه نحو الذات للشخص الذي أغضب المتعدي فتسب في السلوك العدواني .

4-4-2 **العدوان الغير المباشر** : يتضمن الاعتداء على شخص بديل ، و عدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المتعدي ، و غالبا ما يطلق عليه (العدوان البديل) و قد يكون العدوان متعمدا أو غير متعمد .

أ- **العدوان المتعمد** : يشير إلى الفعل الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين .

ب- **العدوان الغير المتعمد** : فيشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف منه الأذى بالآخرين على الرغم من انه قد انتهى عملا بإيقاع أو بإتلاف الممتلكات و هناك العدوان المعادي و العدوان الو سيلي .

- **العدوان المعادي** : موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الضرر و الأذى بهم.
- **العدوان الو سيلي** : يقوم به الطفل بدافع الحصول على شيء ما أو استرداد شيء ما و عادة ما يقوم به عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه[1].

- سلوك يحمل الضرر إلى كائنات أخرى من الإنسان أو الحيوان .
- يدخل ضمن السلوك العدواني استخدام أسباب الضرر أو الإيذاء أو الانتقام أو الصراخ .
- هناك مواقف يحدث فيها العدوان على شكل إزعاج متكرر أو مضايقات الآخرين
- هناك مواقف تضمن الإزعاج المتكرر جسمانيا أو يحدث فيها اشتباك بدني مع الغريب في غير مواقف اللعب مثل جدب الشعر أحيانا .
- و قد لجا المعتدي إلى إغاظة غيره عن طريق التدخل في الألعاب التي يقومون بها أو الأنشطة التي يمارسونها.

[1] احمد خولة يحي، مرجع سابق ص 187 .

-وقد يكون العدوان بشكل التهديد المادي أو اللفظي باستخدام القوة العنف مثل لن أشركك في اللعب بعد اليوم .

- وقد يظهر في أثناء اللعب على هيئة تعرض بدني كالإحساس حو الرقية .

- و عموما يظهر السلوك العدواني بالمظاهر التالية :

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب و الإحباط و يصاحب دلك مشاعر من الخجل و الخوف .

-- تتزايد نوبات السلوك نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة البيئة.

-الاعتداء على ممتلكات الغير و الاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.

-سرعة الغضب و الانفعال و كثرة الضجيج و الامتعاض.

- مشاكس غيره و عدم الامتثال للأداء والتعليمات و عدم التعاون و الترقب و الحذر أو التهديد اللفظي و غير اللفظي .

- عدم القدرة على قبول التصحيح.

- توجيه الشتائم و الألفاظ النابية.[1]

5- الأسباب المساعدة على ظهور السلوك العدواني:

العدوان ظاهرة نفسية اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد بل هناك عدة عوامل تتكاثف تحدد فيما بينها في تكوين و نشأة السلوك العدواني هناك عوامل خارجية و أخرى داخلية وهي

أولا: للعوامل الداخلية منها :

الأسباب الجسمية النشاط الزائد الناتج عن اختلاف إفرازات بعض الغدد الدرقية أو الغدد النخامية مع مستوى منخفض من الذكاء مما لا يمكن للفرد من تعريف نشاطه الزائد في أوجه مفيدة فيوجهها

[1] خالد عزالدين ،السلوك العدواني عند الاطفال ، دار اسامة للنشر و التوزيع،عمان،الاردن،ط1،ص:154،155

نحو العدوان و تذهب كثير من الدراسات منها دراسة سبلوسكي أن زيادة هرمون التستوسترون تجعل المراهقين يستجيبوا بطريقة عدوانية .

- كما تشير البحوث الجينية في انه قد يحدث مصادفة وجود كروموزوم إضافي محدد للجنس لدى بعض الأشخاص إذ انه يوجد في الذكور تركيب كروموزومي (XY)فانه قد يبين أن بعض الذكور قد يحتوي على كروموزوم إضافي من النوع (Y) كان يكون (XYY)و أن أمثال هؤلاء الذكور يتسم سلوكهم بالعنف و القسوة العدوانية .

ثانيا: العوامل الخارجية :

1- الأسرة : من مؤشرات المناخ الأسري أساليب التنشئة الو الدية للأبناء و في هذا نجد العديد من الأساليب بعضها غير سوية و بعضها سوية و من الأساليب الغير سوية نجد

1-1 أساليب التنشئة الو الدية للأبناء :

- تساهل و تسامح الآباء مع أبنائهم في مواقف العدوان و هذا يساعد على تكرار السلوك و هذا ما يجعل العدوان شيوعا عندهم .

- التفرقة بين الأبناء.

- عدم الاتساق و الذي في ظله قد يسمح للفرد بإصدار استجابات عدوانية في موقف معين .

- الحماية الزائدة التي تعوق نمو شخصيات الأبناء و اعتمادهم على أنفسهم .

1-2 القسوة و إثارة الألم النفسي :

الفرد العدواني هو نتيجة عنف الوالدين في تعاملهم معه فلقد اتضح أن تأثير العقاب ألوالدي المبكر يرتبط ارتباطا لدى الذكور مرتفعي العدوانية حيث يتمر عبر عشر سنوات قادمة من أعمارهم و ذلك لان القسوة و عدوانية الوالدين في عقابهم لأبنائهم تجعل هؤلاء الأبناء في مرحلة المراهقة المتأخرة يميلون إلى أن يكونوا كثر عدوانية و ذلك لتقليدهم للنموذج ألوالدي العدواني و تشجعهم بهذا الأسلوب في حياتهم المبكرة.[1]

[1] خالد عزالدين ،مرجع سابق ،ص:155-156.

كما أشار ستيورد (1996) إلى أن تأثير العقاب ألوالدي من أحد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب فيها فعندما يستخدم الآباء

الوسائل الجسدية لعقاب أولادهم يتعلم الأولاد الضرب و الإساءة البدنية هي طرق طبيعية للتعبير عن الفشل و التعرض لهذه الأعمال القهرية تعلم التلاميذ أن العدوان هو أسلوب مقبول لحل المشاكل .

2- المدرسة : هناك بعض العوامل التي تؤثر على المناخ المدرسي و تساهم في ظهور سلوكيات عدوانية لدى الطلاب

2-1 الإدارة المدرسية و السلوك العدواني :

تساهم الإدارة المدرسية المتشددة دورا قويا في دفع الطلاب إلى ممارسة سلوكيات العدوانية نحو زملائهم و الأفراد الآخرين داخل و خارج المدارس و تهديدات الطلاب للمعلمين.

2-2 الأنشطة و السلوك العدواني :

فقد أشارت دراسة حالكين عن دور المقررات المدرسية كأنشطة تربوية منذ العنف الطلاب بالمدرسة و لقد أوضحت النتائج أن المقررات الدراسية التي لم تتضمن المعلومات التي تتعلق بالسلوك العدواني و مخاطره كسلوك مضاد للمجتمع .

2-3 الرفاق و السلوك العدواني

إن انتماء المراهق لزملائه بالمدرسة تجعله يتأثر بمعاييرهم نظرا لتجانس نفس المرحلة العمرية و لتماثل ظروفهم و شعورهم و ضوابط المجتمع حيث يلاحظ التقليد السريع و تأثيره خاصة سلوكياتهم العدوانية:

-ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة .

- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل المشاكل الاجتماعية .

- عدم وجود برامج لقضاء الفراغ و اختصاص السلوك العدواني [1].

[1] خالد عزالدين ،مرجع سابق ،ص:157.

3- أسباب اقتصادية :

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة .
- ظروف السكن السيئة .
-حالة الضغط و المعاناة التي يعيشها المعلمين[1].

6- نظريات السلوك العدواني :

تناول الكثير من الباحثين السلوك العدواني في معظم التخصصات في العلوم الإنسانية فتباينت تفسيراتهم له فكان ذلك سببا لظهور العديد من النظريات نتناولها في ما يلي :

1) النظرية الغريزية : وهي من النظريات الأولى التي قدمت تفسيرا للسلوك العدواني و من أنصارها(وليام ماكدوجل و فرويد ادلر و كونراد لورنز) بوجود حافز عدواني فطري، فمكدوجل يرجعها إلى غريزة المقاتل التي يحركها انفصال الغضب .

أما فرويد 1920.1915 فقد فسر غريزة للعدوان باعتبارها غريزة فطرية و هي تعبير عن غريزة الموت. وتتجه هذه الغريزة في أصلها إلى تدمير الذات فيرى إن البشر مدفوعون بشكل لا شعوري ضد الآخرين (السادية)إلا كظاهرة ثانوية فقط و يتم ذلك من اجل حماية الذات عن طريق ميكنيزمات الدفاع .

أما لورنز 1977.1966.و هو ممثل لعلماء الإيثولوجيا فقد افترض أن السلوك العدواني ناتج عن غريزة القتال وهذه الغريزة يتم إنتاجها باستمرار داخل الكائن الحي و بمعدلات ثابتة و لذلك فهي تراكم مع الوقت وهي لا تعمل بمفردها بل توجد مثيرات مولدة وعندما تتراكم الغريزة و لا تجد طريقة لتعريفها فان أي إثارة يتعرض لها الكائن تجعله يفجر بالعدوان إذن حسب لورنز هناك عاملان لحدوث لعدوان و هما :

[1] بطرس حافظ بطرس ، المشكلات النفسية وعلاجها ، دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان ط1 ص: 249-251

1-تراكم الطاقة الغريزية .

2- و المثيرات المولدة للعدوان وقد تحاول تفسير ظواهر عدوانية مثل الحروب و العدوان الفردي و الجماعي بهذا المفهوم.

2) نظرية الإ حباط العدواني : و هي أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني و التي يطلق عليها غالبا فرط الإحباط العدوان قدم هذا الفرض فريق من سيكولوجي جامعة بيل الأمريكية و هم جون دولار ينل ميلر لونارد دوب هوبرت مورر روبرت سيزر عام 1939 الذين افترضوا أن الإحباط كتشريط بيئي يؤدي إلى العدوان فالإحباط هو إعاقة تحقيق الهدف و إلحاق الضرر و الذي بهم .

3) النظرية السلوكية : يفسر السلوكيون العدوان وفقا للمفاهيم التي يستخدمونها لتفسير السلوك فالسلوك العدواني عندهم سلوك متعلم عن طريق الاشراط و التعزيز و هناك نوعين من الاشراط هما:

- **الإشراط الاستجابي** : الذي بحث فيه الروسي ايفان باقلوب و يحدث فيه السلوك كاستجابة لمثير سابق فالفرد يصدر سلوكا عدوانيا كاستجابة لمثير سابق و ه تلقيه الإهانة مثلا أو رؤيته لمعزز عند الضحية يمن أخذه بالقوة.
- **الإشراط الإجرائي** : بحث فيه ا لسيكولوجي الأمريكي ب. ف سكنر الذي يقول صدر السلوك كإجراء في البيئة فيحدث فيهما تغيرات و يتأثر بعد ذلك بما يعقبه فإذا كان تعزيزا زاد احتمال صدوره إما إذا لم يعزز أو تعرض للعقاب فان احتمال صدوره يتناقص فالسلوك العدواني وفقا لهذا الإشراط يحدث و يستمر عندما يعقبه ثواب [1].

4) النظرية الفزيولوجية : يعتبر ممثلو الاتجاه الفيزيولوجي أن السلوك العدواني يظهر لدرجة اكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي) و يرى فريق آخر بان هذا

[1] بشير معمري ،ممدوح الجعفري ،مرجع سابق ص:13، 16.

السلوك ناتج عن هرمون التستسترون حيث وحدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني .

5) نظرية التعلم الاجتماعي : ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون هذا السلوك عن طريق نماذج العدوان عن طريق والديهم و مدارسهم و رفاقهم حتى النماذج التلفزيونية و كل الوسائل الإعلامية و من ثم يقومون بتقليدها ومن الممكن أن يزداد احتمال ممارستهم للعدوان ففي حالة إذا ما عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه لا يميل إلى تقليده مرة أخرى و العكس [1].

6) نظرية السمات : ترى هذه النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية وهناك فروق بين الأفراد في هذه السمة , و يعتبر ايزنك من اكبر دعاة هذه الذي يقول بوجود شخصية عدوانية , و باستخدامه للتحليل العالمي , قدم براهين علمية على صحة ما يذهب إليه كما يلي :

1- إن جميع الأفراد يولدون بأجهزة عصبية مختلفة فمنهم من هو سهل الاستشارة و منهم من هو صعب لاستشارة .

2- الشخصيات سهلة الاستشارة تصبح مضطربة و الشخص المضطرب لديه استعداد في أن يصبح عدوانيا أو مجرما و قد توصل إليه ايزنك في احد أبحاثه إلى أن العدوان يمثل القطب الموجب في بعد ثنائي الاتجاه و أن القطب السالب يتمثل في العدوان أو الخجل أو الحياء.

7) النظرية البيئية : تشير هذه النظريات إلى أن العدوان يتأثر بالعوامل البيئية الفيزيقية و قد تناولت البحوث ثلاثة موضوعات بيئية في علاقتها بالعدوان و العنف:

1- الضوضاء ثبتت من النتائج الدراسات إن الأشخاص الذين يعيشون في الحضر يتعرضون لضوضاء صاخبة يظهرون مستويات أعلى من العدوانية تجاه الآخرين أو البيئة أكثر من الأفراد اللذين لا يتعرضون للضوضاء .

[1] خولة احمد يحي ،مرجع سابق ص:189.

2-الازدحام الازدحام بصفة عامة لا يؤدي إلى ارتكاب السلوك العدواني و لكن دراسات و إن كانت قليلة وجدت أن الازدحام يدفع الأفراد إلى الإتيان بالسلوك العدواني خاصة إذا توفرت ظروف مناسبة كالشعور بالتهديد و تعذر الهرب أو بالضغوط و إدراك الفرد للموقف .

8)نظرية التعلم بالتوقع و قيمة التعزيز:

هذه النظرية في التعلم و بالتالي فهي ترى أن السلوك العدواني متعلم و يضع جوليان رونز صاحب هذه النظرية أربعة مفاهيم لتفسير السلوك:

- إمكان حدوث السلوك
- التوقع
- قيمة التعزيز
- الموقف النفسي و بهذه المفاهيم تفسر السلوك العدواني

كما يلي انه موقف معين فان إمكان حدوث سلوك عدواني معين يعتمد على توقع الشخص العدواني بأنه سلوكه العدواني سوف يحصل على هذا الشيء يرغب فيه ماديا أو معنويا أن هذا الشيء الذي سوف يحصل عليه مفضل لديه (قيمة التعزيز)في هذا الموقف النفسي أكثر من أي شيء آخر يمكن أن يحصل عليه أيضا[1] .

7- طرق علاج السلوك العدواني

أولا : العلاج السلوكي :

و يقوم هذا العلاج على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بميراث العدوان القبلية و العدية بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة و يمكن من هذه البرامج استخدام المبادئ التالية :

[1]- بشير معمري ،ممدوح الجعفري ، مرجع سابق ص:17-18.

أ- استخدام إجراءات العقاب السلبي : و يتمثل ذلك في حرمان الطالب من المعززات أو الامتيازات أو الحرمان من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل و الإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى البيئة الغير معززة.

ب- التصحيح الزائد للسلوك العدواني: و يتم من خلال إجراءات مثل الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها بالقوة و الاعتذار لهم عن هذا السلوك الطلب من الطفل طلب الصفح و السماح للآخرين بتصرف بطريقة عدوانية اتجاههم و التحذير اللفظي بضرورة عدم تكرار مثل هذا الفعل العدواني

ج- استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي : و في هذا الجراء يتم تعزيز السلوكات الاجتماعية الايجابية أو الاستجابات التي تكون باتجاه السلوك الجيد و تجاهل السلوك العدواني و عدم تعزيزه

د- الممارسة السلبية: و فيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به اتجاه الآخرين مرات و مرات (تمثيل الفعل)و الهدف من ذلك تحقيق الإشباع و التعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن هذا السلوك لاحقا [1].

ثانيا: للعلاج من خلال النمذجة و لعب الأدوار :

و في هذا النوع يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج احدهما يمارس سلوكيات عدوانية تعاقب بشدة و أخرى تمارس سلوكات اجتماعية و تعزز عليها و الهدف من ذلك كف السلوك العدواني و تشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل

كما يمكن تعزيز الطفل و تشجيعه على لعب الأدوار من اجل استمرار استجابات غير عدوانية.

ثالثا العلاج النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي عدم إمكانية ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الأفراد لكن يمكن تعليمهم تحويل هذه الطاقة و تفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة و عليه يمكن استخدام وسائل

[1] - بشير معمري ،ممدوح الجعفري ، مرجع سابق ص 19-20.

متعددة لتفريغ العدوان لدى الطفل عن طريق استخدام اللعب و الرسوم و الكتابة و التمارين الرياضية و الموسيقى و غيرها من الأنشطة المحببة الأخرى [1].

رابعا:إجراءات أخرى:

1- إعطاء المدرسة الأولوية للتربية الأخلاقية .

2- تنشئة الأطفال منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي و الكتابي من اجل عرض أفكارهم بوضوح و اجتناب الوقوع في الغموض و سوء الفهم .

3- اختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاية العلمية و الإدارية و الرجاحة الخلقية .

4- اختيار المعلمين الأكفاء و المؤهلين لتأدية الرسالة التربوية

على أكمل وجه.

5- التقليل من عدد الطلاب في الصف لمتابعة حل مشاكلهم.

6- توفر العدل بين الأبناء .

7- تجنب النزاعات و الخلافات الزوجية أمام الأبناء .

8- أن يساهم الإعلام في محاربة هذه الظاهرة من خلال ما يعرض من البرامج .

9- العمل على تنمية الشعور بالسعادة لدى الأبناء .

10- تجنب الممارسات و الاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأولاد .

11- تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان المبكر [2].

12- تدريب الطفل على كيفية التحدث مع أنفسهم للتخلص من شعورهم بالغضب [3]

13- إحلال السلوك الايجابي مكان السلوك السلبي العدواني حيث يستطيع المعلم إشغال الطفل العدواني بأعمال تمس اهتمامه.[4]

---

[1]- احمد عبد الله اللطيف أبو اسعد ،مرجع سابق ،ص:273،274

[2] -بطرس حافظ بطرس ،مرجع سابق ص: 252،253 .

[3] - محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية ،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط1 2002 ص:129

[4] - محمد حسن العمايرة ،مرجع سابق ص:131

14- إتاحة الفرص أمام الطفل ليجد ما يزيد من احترامه لذاته و قدراته .

15- عدم تعريض الطفل للإحباط .

16- مراعاة روح الديمقراطية في التعامل مع الطفل .

17- إبراز الوجوه الايجابية لدى الفرد أو ذلك دون عقد مقارنات بينه و بين الآخرين.[1]

8- تأثير السلوك العدواني على الطلاب

أولا: في المجال السلوكي:

- عدم المبالاة .

- عصبية زائدة .

-عدم القدرة على التركيز .

-تشتت الانتباه .

-عنف كلامي مبالغ فيه .

-القيام بسلوكيات ضارة .[2]

ثانيا: في المجال التعليمي:

-تدني التحصيل الدراسي .

- الغياب المتكرر عن المدرسة .

-عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية .

- التأخر .

-التسرب من المدرسة .

[1] سامي سلطي عريفج ،سيكولوجية النمو ،دراسة الأطفال ما قبل المدرسة دار الفكر ،عمان،ط1، 2002ص:138

[2] بطرس حافظ بطرس ،مرجع سابق ص: 251 .

ثالثا: في المجال الانفعالي :

-انخفاض مستوى الثقة بالنفس .

- توتر دائم .

-الشعور بالخوف .

-انعدام الاستقرار النفسي .

-اكتئاب .

- رد فعل سريع .

رابعا: في المجال الاجتماعي:

- العزلة الاجتماعية .

-عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية .

-التعطيل على يسر الأنشطة الاجتماعية .[1]

[1] بطرس حافظ بطرس ص:252 .

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في الفصل إلى تعريف السلوك العدواني من حيث هو سلوك يؤدي إلى إلحاق الضرر أو الأذى بالآخرين و بنفسه و هو أيضا حالة انفعالية تنشا عن عدة أسباب داخلية و خارجية مما تنعكس على تكيف الفرد مع نفسه و مع مجتمعه و خاصة أن ظاهرة العنف باتت منتشرة لدى فئة الشباب و نخص بالذكر فئة المراهقين باعتبارها فئة تمر بمرحلة عمرية حساسة و كثيرة التأثر بالعوامل البيئية الخارجية و كذا باعتبارها فترة تتداخل فيها المشاعر النفسية و تكثر فيها الصراعات الداخلية .

تمهيد :

إن الإجراءات المنهجية للدراسة و خصوصا في الدراسات الاجتماعية تدعيم للربط بين مختلف جوانب الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية للإجابة من التساؤلات المطروحة في مشكلة الدراسة و عليه فالجانب الميداني هم تدعيم للجانب النظري التي توجه الباحث و بالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من اجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة .

1- التعريف بميدان الدراسة :

جرت دراستنا في إكماليه عبد الرحمان بن رستم التي كانت في البداية عبارة عن ابتدائية عبارة عن ابتدائية سنة 1965 ،ثم تحولت إلى متوسطة داخلية وفق قرار منشور وزاري سنة 30 أوت 1987 ، مقرها غرداية وسط المدينة ، يدرس بها 38 أستاذ، أما أساتذة السنة الرابعة متوسط فعددهم 14 أستاذ ،و عدد تلاميذها الإجمالي 725 تلميذ منهم 365 ذكور و 360 إناث ، أما عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط 4 أفواج تضم 160 تلميذ و تتكون من 4 مخابر و 26 قسم و إدارة و مكتبة رئيسية و ملعب رياضي و قد قمنا بتحديد فوجين من تلاميذ الرابعة متوسط من اجل دراستنا و كان عددهم 100مبحوثا ، 45 ذكورا ،55 إناثا .

2- المنهج المتبع:

إن كل دراسة علمية تحتاج إلى منهج يوافق البحث و يقوده للوصول إلى نتائج و حقائق متوخاة من هذا البحث فالموضوعات البيولوجية لا بد فيها للباحث تطبيقها منهجيا يستجيب لطبيعة الموضوع و في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الآتي : المنهج الوصفي .

المنهج الوصفي :"يهدف الباحث في المنهج الوصفي إلى تحقيق عدد من الأهداف من أهمها :

محاولة جمع البيانات و المعلومات الوافية عن مجتمع محدد أم مجموع من الأفراد أو ظاهرة من الظواهر أو نشاط من الأنشطة في المؤسسات المهنية بالبحث ، و هو المنهج الأكثر استخداما في البحوث العلمية الكمية في مختلف المعارف و الموضوعات و هو عبارة عن منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات و معلومات وافية و دقيقة تصور الواقع الاجتماعية و الحياتي و الذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية و الاقتصادية و التربوية و الثقافية و السياسية ، وتسهم مثل تلك البيانات و المعلومات في تحليل تلك الظواهر ، وهذا المنهج قد يفيدنا في وصف ما يجري ، و الحصول على حقائق من خلال تحليل البيانات المجتمعة و إمكانية الخروج بمجموعة من المقترحات و التوصيات

العملية التي يمكن أن نسترشد بها السياسات الاجتماعية و الإدارية في الدراسات الوصفية يحاول الباحث تحديد و تشخيص المجالات التي تشتمل أو حدث فيها المشاكل التي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة".

3- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو أفراد العينة التي قمنا باختيارها من اجل دراسة هذه الظاهرة و هي المراهقة و هي المراهقة و تأثيرها على السلوك العدواني للمتمدرسين بالتعليم المتوسط .

- **المجال الجغرافي :**

أجريت هذه الدراسة في مدينة غرداية بمؤسسة عبد الرحمان بن رستم بغرداية و التي كانت في البداية عبارة عن ابتدائية سنة 1965 ،ثم تحولت إلى متوسطة داخلية وفق قرار منشور وزاري سنة 30 أوت 1987 ، مقرها غرداية وسط المدينة ، يدرس بها 38 أستاذ، أما أساتذة السنة الرابعة متوسط فعددهم 14 أستاذ ،و عدد تلاميذها الإجمالي 725 تلميذ منهم 365 ذكور و 360 إناث ، أما عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط 4 أفواج تضم 160 تلميذ .

- **المجال البشري :**

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من التلاميذ و ذلك باعتمادنا على عينة بدل المجتمع ككل و اعتمدنا في بحثنا هذا على عينة بدل المجتمع ككل و اعتمدنا في بحثنا على العينة العشوائية البسيطة التي تعرف بأنها اجراء اساسي يظهر من جديد في مرحلة ما أو في الأصناف الأخرى من المعاينات الاجتماعية و تعني أخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين عناصر مجتمع البحث .

- **المجال الزمني :**

اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة طيلة الموسم الجامعي 2014/2013 فالفصل الأول منها شمل جمع للمراجع و المصادر المتعلقة بالموضوع ، أما الفصل الثاني خصص للعمل الميداني و

تحديدا شهر افريل حيث تم توزيع الاستمارات و جمعها و تمت هذه الدراسة على مجموعة من تلاميذ في الطور الرابع متوسطمن حيث السن : تتراوح اعمارهم ما بين 13 إلى 17 سنة .

4- خصائص عينة الدراسة:

- **العينة:** قبل الإقدام على الاختيار العينة من مجتمع البحث الأصلي لابد من العدد الحقيقي للمفردات الذي يدخل في تكوين العينة في إطار تمثيل السليم للمجتمع المبحوث: و في دراستنا تم اختبار العينة بدل من المجتمع ككل و اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة التي تعرف بانها اجراء اساسي يظهر من جديد في مرحلة ما، أو في الاصناف الاخرى من العينات الاحتمالية، و تعني اخد عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموعة عناصر مجتمع البحث، تشمل هذه العينة 80 تلميذا من السنة رابعة متوسط و المدير و 8 مراقيبين و 14 أستاد من اساتذة الرابعة السنة متوسط و رئيس اولياء التلاميذ و كان مجموع هذه العينة 104 مبحوثا.

5- أدوات الدراسة:

لكي تحقق أهداف أي بحث علمي ينبغي الاستعانة بمجموعة من الأدوات المنهجية التي تنسق عموما على المنهج الذي ينطلق منه الباحث و بما أن دراستنا تبحث في تأثير المراهقة على السلوك العدواني للمتمدرسين بالطور المتوسط .فقد اعتمدنا على تقنية المقابلة بالإضافة إلى ذلك الملاحظة و المقابلة مع بعض الأساتذة و مستشار التوجيه .

5-1 **المقابلة** : تعد المقابلة من الادوات المستخدمة لجمع المعلومات الخاصة بالمبحوثين التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام ادوات اخرى .

واعتمدنا في دراستنا على تقنية المقابلة فكانت مع خمسة اساتذة من اقسام الرابعة متوسط من إكماليه عبد الرحمان بن رستم بغرداية.

2-5 **الاستمارة** : تعرفها رانيا عدنان بأنها وسيلة لجمع المعلومات لدراسة الاطفال و المراهقين و الراشدين و تتضمن مجموعة من الأسئلة من النوع يطلب الإجابة عليها من قبل الشخص موضوع الدراسة ، و يمكن ان تكون الأسئلة من النوع المفتوح أو المغلق أما بالنسبة لأسئلة الاستمارة فقد تضمنت سؤال على ثلاث محاور و كانت هذه الأسئلة مغلقة و اخرى مفتوحة ،ونف مفتوحة .

3-5 **الملاحظة** : استعنا في دراستنا بأداة الملاحظ في جمع البيانات و المعلومات عن مجتمع الدراسة " و تعرف الملاحظة على أنها مشاهدة مقصورة و دقيقة و منظمة ممزوجة بالاهتمام بالظواهر الخاضعة لها و هي مشاهدة منهجية تعتمد على مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس". تفيدنا هذه التقنية كثيرا في بحثنا لأنها تساعدنا للحصول على الفرضيات و هذه الفرضيات تكون سطحية من خلال المشاهدة و تكون أيضا ثابتة من ملاحظتنا الدقيقة من خلال حواسنا.

6- تحليل الجداول وتعريفها:

- **البيانات الخاصة بالشخصية:**

الجدول رقم(01): توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس:

التكرار / الجنس	ك	%
ذكور	35	43.75
إناث	45	56.25
المجموع	**80**	**100**

من خلال الجدول يتضح لنا ان الاتجاه العام للنتائج يشير الى نسبة 43.75% من المبحوثين تمثل الذكور في عينة الدراسة ونسبة 56.25% من جنس الاناث، وهذا يعني ان نسبة الاناث مرتفعة عن نسبة الذكور في مجال بحثنا، وهذا ما يؤكد لنا ان قلة عدد الذكور في الوسط المدرسي يعود الى ممارستهم للسلوك العدواني في الوسط المدرسي.

الجدول رقم(02) توزيع المبحوثين حسب السن وممارستهم السلوك العدواني :

التكرار / الأعمار	الفئة من 13إلى 14		الفئة من 15إلى 16		الفئة 17		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	9	.	20	25	6	7.5	35	43.7
إناث	7	8.75	36	45	2	2.5	45	56.2
المجموع	**16**	**20**	**56**	**70**	**8**	**10**	**80**	**100**

من خلال توزيع اعمار المبحوثين الى فئات نلاحظ ان الفئة من 13 الى 14 سنة تمثل نسبة 20% من اجمالي العينة حيث تحوي على 11.25% ذكور و8.75% اناث، والفئة من 15 الى 16 سنة تمثل نسبة 70% من اجمالي العينة حيث تحوي بدورها على 25% ذكور و45% اناث، بينما الفئة التي تضم 17 سنة تمثل حوالي 10% من اجمالي العينة وتحوي بدورها على 7.5% ذكور و2.5% اناث.ومنه نستنتج ان اغلب فئات المبحوثين تتكون من 15 الى 16 سنة حيث يمثل هذا السن سن المراهقة التي تؤثر بدورها على السلوك العدواني.

الجدول (03): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للوالدين:

	التكرار / المستوى التعليمي للوالدين	ك	%
الأب	أميّ	7	8.75
	ابتدائي	13	16.25
	متوسط	31	38.75
	ثانوي	19	23.75
	جامعي	9	11.25
	المجموع	**80**	**100**
الأم	أميّة	9	11.25
	ابتدائي	22	27.5
	متوسط	19	23.75
	ثانوي	22	27.5
	جامعي	8	10
	المجموع	**80**	**100**

من خلال توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للوالدين اتضح ان المستوى التعليمي لآباء المبحوثين بنسبة 8.75% يمثلهم امي ،يمثلهم امي ،16.25% ابتدائي ،38.75% متوسط ،23.75% يمثلهم ثانوي ، بينما المستوى الجامعي 11.75% ،ما المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين فيمثل 11.25% امي و 27.5% ابتدائي اما مرحلة المتوسط 23.75% اما مرحلة التعليم الثانوي 27.5% اما الجامعي 10%، مما يمثل لنا وجود اختلاف بين المستوى التعليمي لآباء وأمهات المبحوثين .

البيانات الخاصة بالمراهقة:

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بالمظهر:

التكرار / اهتمام بالمظهر	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	18	22.5	37	46.25	55	68.75
لا	7	8.75	3	3.75	10	12.5
إلى حد ما	10	12.5	5	6.25	15	18.75
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**6**	**80**	**100**

من خلال توزيع المبحوثين حسب تغير الجنس واهتمامهم بالمظهر تبين ان 22.5% من جنس الذكور ، وتضم نسبة 46.25%من جنس الإناث،وتمثل نسبة 8.75% من الذكور المبحوثين الذين لايهتمون بالمظهر ، وتمثل نسبة 3.75% من الجنس الانثوي ،فيما تمثل نسبة 12.5% من جنس الذكور إلى حدما ، ونسبة 6.25% من جنس الاناث الى حدما.

فمن خلال الجدول نستنتج ان الجنس الانثوي اكثر اهتماما بالمظهر مقارنة بجنس الذكور ،فمن هدا المنطلق المعروف نستنتج أن أكثر نسبة بالاهتمام بالمظهر راجع للفروق بين الجنسين و منه نرى أن جنس الذكور بصفته مظهر للرجولة لا يهتم بالمظهر الخارجي ,أما بالنسبة لجنس الاناث فنجده يهتم بالمظهر الخارجي و هدا ما نلاحظه على ارض الواقع .

الجدول رقم (02): توزيع المبحوثين حسب تتبع الموضة في اللباس:

التكرار / تتبع الموضة في اللباس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	11	13.75	24	30	35	43.75
إناث	36	45	9	11.25	45	56.25
المجموع	47	58.75	33	41.25	80	100

من خلال الجدول اتضح ان نسبة 13.75%من جنس الذكور اظهروا انهم ،يتبعون الموضة في لباسهم ،اما نسبة 45%من الاناث الذين صرحوا انهم يتبعون الموضة في اللباس، بينما نسبة 58.75% صرحوا تتبع الموضة في اللباس.

نجد في المقابل نسبة 30% من الذكور الذين صرحوا بعدم تتبع الموضة في اللباس تدعمها نسبة 11.25% من الاناث الذين صرحوا انهم لا يتبعون الموضة في اللباس وان الاتجاه العام يمثل نسبة 41.25% من المبحوثين الذين لا يتبعون الموضة في اللباس.

ومنه نستنتج ان اغلبية المبحوثين يعترفون انهم يتبعون الموضة في اللباس وخاصة جنس الاناث باعتبار انها الفئة الاكثر ميولا والتي تميل الى استكشاف ومعرفة مستجدات الموضة في اللباس عكس جنس الذكور.

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه أمام المرآة:

التكرار / الوقت الذي يقضونه أمام المرآة	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ربع ساعة	30	37.5	28	35	58	72.5
نصف ساعة	5	6.25	13	16.25	18	22.5
ساعة	0	0	4	5	4	5
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال الجدول ينضح لنا ان نسبة 37.5% من اجابات المبحوثين الذكور الذين يقرون ان الوقت الذي يقصونه امام المرآة هو ربع ساعة ،بينما نسبة 6.25% من الذكور الدين صرحوا ان الوقت الدي يقضونه امام المرآة هو نصف ساعة، فيما تمثل نسبة 43.75% الاتجاه العام من المبحوثين الذكور ، في المقابل نجد نسبة 35%من اجابات المبحوثين الاناث الدين اقروا ان الوقت الدي يقضوه امام المرآة هو ربع ساعة ،نسبة 16.25% من الاناث الدين اقروا ان الوقت الدي يقضونه امام المرآة هو نصف ساعة تليها نسبة 05% من الاناث الذين يصرحون ان الوقت الذي يقضونه امام المرآة هو ساعة ،فيما تمثل نسبة 56.25% الاتجاه العام للمبحوثين الاناث .

ومن خلال الجدول نستخلص ان جنس الاناث هو الجنس الذي يقضي الوقت اطول امام المرآة مقارنة بجنس الذكور.

الجدول رقم (04): توزيع المبحوثين حسب اعتبار مدة الوقوف أمام المرآة:

التكرار / اعتبار مدة الوقوف	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
طويلة	6	7.5	3	3.75	9	11.25
طويلة نوعا ما	15	18.75	14	17.5	29	36.25
طويلة جدا	3	3.75	2	2.5	5	6.25
قصيرة	11	13.75	26	32.5	37	46.25
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال الجدول اتضح لنا ان نسبة 7.5% من جنس الذكور اقروا ان مدة الوقوف امام الماهة تعتبر طويلة ،وتمثل نسبة 18.75% من المبحوثين الذين يقفون امام المرأة لمدة طويلة نوعا ما،وتضم نسبة 3.75% من المبحوثين الذين اعتبروا الوقوف امام المرآة لمدة طويلة جدا ،وتمثل نسبة 13.75% من المبحوثين الذين صرحوا ان المدة التي يقضوها امام المرآة قصيرة ،وتضم نسبة 3.75% من جنس الاناث اعتبروا ان مدة الوقوف امام المرآة لمدة طويلة ،فيما تمثل نسبة

17.5%اقروا ان المدة التي يقضوها امام المرآة تعتبر طويلة نوعا ما،تمثل نسبة 2.5% من المبحوثين الذين صرحوا واعتبروا المدة التي يقفونها امام المرآة طويلة جدا ونسبة 32.5% من المبحوثين الذين اعتبروا المدة التي يقضوها امام المرآة قصيرة.

وبالتالي نستنتج ان الاناث يميلن بكثرة الى المكوث امام المرآة وذلك راجع الى انهم يحبون ان يكن جميلات وانيقات وذلك يعود الى طبعهن وخاصة في مرحلة المراهقة وعكس ذلك لجنس الذكور فطبعه لا يسمح له بالمكوث امام المرآة

الجدول رقم (05) توزيع المبحوثين حسب مرافقة الجنس الآخر:

التكرار / مرافقة الجنس الآخر	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	25	31.25	32	40	57	71.25
لا	10	12.5	13	16.25	23	27.75
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال الجدول اتضح ان نسبة 31.25% من جنس الذكور اظهروا بمرافقتهم للجنس الآخر ،اما نسبة 12.5%اقروا بعدم مرافقتهم للجنس الآخر ،بينما نسبة 40% من جنس الاناث الذين صرحوا بمرافقتهم لجنس الاخر وتمثل نسبة 16.25% من المبحوثين الذين اقروا بعدم مرافقتهم للجنس الاخر.

وبالتالي نستنتج ان الاناث يحبون ان يرافقوا دائما الجنس الاخر وذلك بغية تضييع الوقت وقضاء اوقات ممتعة هذا ما جعلهم يبحثون عن مرافقة الجنس الاخر .

الجدول رقم (06) توزيع المبحوثين حسب فرض الرأي على الأ هل والأصدقاء:

التكرار / فرض الرأي	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	12	15	7	8.75	19	23.75
لا	5	6.25	7	8.75	12	15
أحيانا	18	22.5	31	38.75	49	61.25
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال توزيع المبحوثين حسب الجنس وفرض الرأي على الاهل و الاصدقاء تبين ان نسبة 15% من جنس الذكور الذين يفرضون رأيهم على الاهل والاصدقاء وتمثل نسبة 6.25% من الذين لا يفرضون رأيهم على الاهل والاصدقاء ،ونسبة 22.5% من المبحوثين اقروا ان فرض الرأي على الْاهل والْاصدقاء يكون احيانا،وتضم نسبة 8.75% من جنس الاناث الذين صرحوا بفرض رايهم على الاهل والاصدقاء ،فيما تمثل نسبة 8.76% من المبحوثين الذين لا يفرضون رأيهم على الاهل والاصدقاء ،وتضم نسبة 38.75% من الدين صرحوا ان فرض الراي على الاهل والاصدقاء يكون احيانا.

ومنه نستنتج ان جنس الذكور يودون دائما فرض رايهم سواء كان على الاهل او الاصدقاء ، فمن المنطلق المعروف عن جنس الذكور انه يحب فرض شخصيته ليظهر رجولته عن طريق دلك ،فطبيعة الفتاة تفرض عليها عدم فرض
الراي على الاهل والاصدقاء.

الجدول رقم (07) توزيع المبحوثين حسب مشاركة الأصدقاء في الأسرار والانشغالات بدل أسرة:

التكرار / مشاركة الأصدقاء في الأسرار	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	17	21.25	33	41.25	50	62.5
لا	18	22.5	12	15	30	32.5
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال توزيع المبحوثين حسب تغير الجنس ومشاركة الاصدقاء في الاسرار والانشغالات بدل الاسرة تبين ان 21.25% من جنس الذكور صرحوا بمشاركة الاصدقاء في الاسرار والانشغالات بدل الاسرة ،بينما نسبة 22.5% من المبحوثين الذين لا يرغبون مشاركة الاصدقاء في الاسرار والانشغالات بدل الاسرة ،اما نسبة 41.25% من جنس الاناث اقروا بمشاركة الاصدقاء في الاسرار والانشغالات بدل الاسرة ،اما نسبة 15% من المبحوثين الذين لا يريد ان يشاركوا الاصدقاء في الاسرار والانشغالات بدل اسرهم .

وبالتالي نستنتج ان اغلبية الاناث يحبون ان يشاركوا الاصدقاء في الاسرار والانشغالات فمنهم من تنظر الى ان الجو الاسري لايسمح لها بذلك وذلك يعود من الخوف ان تعاقب من طرف اسرتها فما يشاهد في الوقت الحالي عكس مكان في الماضي فكانت الفتاة تشارك امها في كل اسرارها وانشغالاتها بالدرجة الاولى فالذكر يميل الى مشاركة ابيه اكثر من امه .

الجدول رقم (08) توزيع المبحوثين حسبالاهتمام بلباس الموضة:

التكرار / الاهتمام بلباس الموضة	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
قبول اجتماعي	14	17.5	15	18.75	29	36.25
الرضا عن الذات	12	15	10	12.5	22	27.5
مكانة بين الأصدقاء	2	2.5	4	5	6	5
المباهاة والعصرنة	7	8.75	16	20	23	28.75
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال الجدول اتضح ان نسبة 17.5% من جنس الذكور اظهروا ان الاهتمام بلباس الموضة يحقق لهم قبول اجتماعي ، اما نسبة 15% صرحوا ان اهتمامهم بلباس الموضة يمنح لهم الرضا عن الذات وتمثل نسبة **2.5%**

من المبحوثين الذين جعلت لهم الموضة مكانة بين الاصدقاء ،بينما نسبة 8.5% صرحوا ان لباس الموضة تكون لهم المباهاة والعصرنة ،وتضم نسبة 18.75% من جنس الاناث واقروا ان لباس الموضة لا يحقق لهم سوى القبول الاجتماعي اما نسبة 12.5% تمن المبحوثين رأو بان الموضة تقدم لهم الرضا عن الذات ،وتمثل نسبة 5%من الذين يقولون ان الموضة تجعل لك مكانة بين الاصدقاء ،ونسبة 20%كأعلى نسبة صرحت بان لباس الموضة يوفر لهم المباهاة والعصرنة.

ومنه نستنتج ان كلا الجنسين لهم اهتمام بالغ بلباس الموضة وذلك راجع التغيرات الاجتماعية والثقافية والمرحلة الصعبة والحساسة التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة لذلك يرى الجنس الانثوي والذكر ان عليهم الاهتمام بالموضة ومواكبة العصر .

الجدول رقم (09) توزيع المبحوثين حسب استعمال مستحضرات التجميل:

التكرار / استعمال مستحضرات التجميل	ك	%
نعم	10	12.5
لا	41	51.25
أحيانا	26	32.5
المجموع	**80**	**100**

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 12.5% من المبحوثين الذين يستعملون مستحضرات التجميل ،وان نسبة 51.25%كأعلى نسبة اشتملت الذين يستعملون مستحضرات التجميل فيما تمثل نسبة 32.5% من الذين صرحوا بانهم يستعملون مستحضرات التجميل احيانا.

نستنتج من ذلك ان الجنس الانثوي هو الذي يميل الى استعمال مستحضرات التجميل حسب رأي المبحوثين.

البيانات الخاصة بالسلوك العدواني:

الجدول رقم (01) توزيع المبحوثين حسبالمعاملة الحسنة والمحببة:

التكرار / المعاملة الحسنة والمحببة	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	33	41.25	41	51.25	74	92.5
لا	2	2.5	4	5	6	7.5
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال توزيع المبحوثين نلاحظ ان حوالي 41.25% من نسبة الذكور يتمتعون بالمعاملة الحسنة حيث ان النسبة المتبقة المقدرة بـ 2.5% ليست لديهم معاملة حسنة، أما بالنسبة للإناث

فمعظمهم حوالي % 51.25 لديهم معاملة حسنة والنسبة المتبقية المقدرة بـ 5% ليست لديها معاملة حسنة.

ومنه نستنتج أن الإناث يتمتعن بالمعاملة الحسنة عكس الذكور وذلك يعود لطبيعتهن الحساسة .

الجدول رقم (02) توزيع المبحوثين حسب عامل التأثر بالسلوكيات السلبية التي يقوم بها الزملاء داخل المؤسسة:

التكرار / التأثر بالسلوكيات السلبية للزملاء	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	18	22.5	36	45	54	67.5
لا	17	21.25	9	11.25	26	32.5
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال توزيع المبحوثين حسب عامل التأثر بالزملاء اتضح لنا أن نسبة 22.5% من المبحوثين من جنس الذكور يتأثرون بالسلوكات السلبية التي يقوم بها الزملاء داخل المؤسسة وتمثل نسبة 21.25% من المبحوثين الدين لا يتأثرون بالسلوكات السلبية للزملاء ، وتضم نسبة 45% من المبحوثين من جنس الاناث اللواتي صرحن بانهن يتأثرن بالسلوكات السلبية للزملاء ،بينما نسبة 11.25% تمثل عدم تأثرهن .

وبالتالي نستنتج ان شخصية التلميذ في هده المرحلة تتميز بشدة التأثر والحساسية الزائدة نتيجة لعدة تغيرات فيزيولوجية تطرا على الجسم في سن المراهقة تؤثر على التلميذ نفسيا واجتماعيا ، حيث يتأثر ويتحسس من ابسط الاشياء خاصة من طرف الاشخاص القريبين منه مثل زملائه غير انه لا يصل الى درجة التقليد الاعمى لسلوكياتهم في بعض الاحيان .

الجدول رقم (03) توزيع المبحوثين حسب تعرضهم للسلوك العدواني في المؤسسة:

التكرار / تعرضهم للسلوك العدواني في المؤسسة	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	30	37.5	25	31.25	55	68.75
لا	5	6.25	20	25	25	31.25
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال توزيع المبحوثين حسب تعرضهم للسلوك العدواني في المؤسسة يتضح لنا ان نسبة 37.5% من جنس الذكور تعرضوا لسلوك عدواني في المؤسسة ، ونسبة 6.25%صرحوا بعدم تعرضهم للسلوك العدواني وتضم نسبة 31.25%من جنس الاناث تعرضوا للسلوك العدواني ،بينما تمثل نسبة 25%من المبحوثين الذين لم يتعرضوا لأي سلوك عدواني في المؤسسة .

وبالتالي نستنتج ان ، جنس الذكور يتعرضون للسلوك العدواني بنسبة اكثر من الاناث وذلك يعود الى طبيعة الذكر العصبية .ومحاولة اظهار رجولته.

الجدول رقم (04) توزيع المبحوثين حسب المتسبب في وجود العدوان وعلاقته بعامل غياب الضرب :

المتسبب في العدوان / غياب الضرب	الزملاء		الأستاذ		المساعد التربوي		أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	26	26.26	14	14.14	3	3.03	5	5.05	48	%48.48
لا	32	32.32	14	14.14	5	5.05	0	%0	51	%51.51
المجموع	**58**	**58.58**	**28**	**28.28**	**8**	**8.08**	**5**	**5.05**	**99**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 26.26% من التلاميذ المبحوثين صرحوا بان غياب عامل الضرب من عوامل الدافعة الى وجود العدوان، ان نسبة 32.32% من المبحوثين رأوا بان غياب عامل الضرب عن المؤسسة لا يؤدي الى ظهور السلوك العدواني ، فيما صرحت نسبة 14.14% من الاساتذة هم المتسببون في وجود العدوان داخل الوسط المدرسي في حين ان المبحوثين بنسبة 3.3% اقروا بان غياب عامل الضرب عن المؤسسة التعليمية من العوامل الدافعة للعدوان ، اما نسبة 5.5% ترجع الى غياب عامل الضرب لا يؤدي الى العدوان ، غير ان نسبة 8.8% اظهرت ان المساعد التربوي هو السبب في تنامي ظاهرة العدوان .

وبالتالي نستنتج ان التلميذ هو المتسبب في وجود العدوان داخل المؤسسات التعليمية ،وان عدم استعمال الاساتذة لأسلوب الضرب في عملية التعليم من الأسباب التي تجعل التلاميذ يتمادون في سلوكياتهم العنيفة والعدوانية ، فغياب عامل الضرب هو بمثابة مكافئة المبحوث على العدوان ، واللامبالاة وعدم الاهتمام ، فالأستاذ هو مدرس وموجه يعدد سلوكات التلاميذ ويرتبها حسب درجات العقاب ، والضرب هو اقوى الوسائل العقابية وبغيابه تجعل السلوكات الصحيحة والخاطئة في نظر التلميذ متساوية مما يزيد من سلوكه العدواني وعليه فقد يرجع المنشئ الى هذا الاسلوب بعد تجريبه لمختلف الاساليب الأخرى لهدف او قصد تقويم السلوكات بغية الحصول على تنشئة سليمة ذات نتائج ايجابية في مختلف ميادين الحياة عند الناشئة .

الجدول رقم (06) جنس المبحوث وعلاقته بممارساته للسلوكيات العدوانية داخل المؤسسة:

التكرار / الممارسات العدوانية	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	25	31.25	17	21.25	42	52.5
لا	10	12.5	28	35	38	47.5
المجموع	**35**	**43.75**	**45**	**56.25**	**80**	**100**

من خلال توزيع المبحوثين حسب تغير الجنس وعلاقته بالممارسات العدوانية تبين ان 31.25% من جنس الذكور يمارسون السلوكات العدوانية في المؤسسة ، وتمثل نسبة 12.5% من المبحوثين الذين لا يمارسون السلوك العدواني ، وتضم نسبة 21.25% من جنس الاناث صرحوا بانهم يمارسون العدوان ،بينما تمثل نسبة 35% من المبحوثين الدين لا يمارسون العدوان .

ومنه نستنتج ان جنس الذكور اكثر ممارسة للسلوك العدوان من جنس الاناث ،فمن المنطلق المعروف ان اكثر نسبة لممارسة العدوان وحسب الدراسات السابقة دراسة رشاد عبد العزيز"سيكولوجية الفروق بين الجنسين" نرى ان جنس الذكور بصفته مظهر للرجولة اكثر ممارسة للعدوان ، فممارسة الفتاة للعدوان يعد من التغيرات التي يعيشها المجتمع فإشكالية التغير على مستوى سلوكيات الأفراد وتأثرها.

الجدولرقم07) توزيع المبحوثين حسب نوع العدوان الممارس داخل المؤسسة:

التكرار / نوع العدوان	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السب والشتم	13	16.25	13	16.25	26	32.5
اتلاف الممتلكات	7	8.75	4	5	11	13.75
الضرب	14	17.5	10	12.5	24	30
أخرى	1	1.25	18	22.5	19	23.75
المجموع	35	43.75	45	56.25	80	100

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة المبحوثين من جنس الذكور حسب نوع العدوان تمثلت في 16.25% المتعلقة بالسب والشتم ،في حين تحتل نسبة 8.75% من الذين اقروا بإتلاف ممتلكاتهم ،بينما نسبة17.5 % من المبحوثين المتمثلة في الضرب ،اما نسبة 1.25% الذين صرحوا بأخرى ،وتضم نسبة 16.25% من جنس الاناث اللواتي تعرضن للسب والشتم ،اما نسبة 5% صرحوا

بإتلاف ممتلكاتهم، فيما تمثل نسبة 12.5% ممن تعرضن للضرب في المؤسسة ، في حين نسبة 22.5% منهن تعرضن لأنواع اخرى من العدوان .

ومنه نستنتج ان النسبة الاكبر من جنس الاناث اللواتي يتعرضن لأشكال العدوان هذا لطبعهن المتمثل في الضعف غير الذكر .

الجدول رقم (08)الجنس وعلاقته بأشكال العدوان الموجودة في المؤسسة:

أشكال العدوان / الجنس	عدوان لفظي		عدوان جسدي		تخريب ممتلكات المؤسسة		أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	16	14.41	20	18.01	14	12.61	04	3.60	54	48.64
إناث	07	6.30	35	31.51	13	11.71	02	1.80	57	51.53
المجموع	23	20.72	55	49.54	27	24.32	06	5.40	111	%100

من خلال الجدول نلاحظ ان الاتجاه العام للنتائج يمثل نسبة 14.41% ونسبة 6.30%من الاناث المبحوثين صرحوا بان العدوان الجسدي هو الغالب في المؤسسة حيث تضم نسبة 18.01% من الذكور ادلوا بوجود العدوان الجسدي داخل المؤسسة ، ونسبة 31.51% من الاناث اظهروا بان العدوان الجسدي هو الموجود في المؤسسة اما نسبة 12.61% من الذكور الذين صرحوا أن تخريب ممتلكات المؤسسة اكثر انواع العدوان انتشارفي المؤسسة ونسبة 11.71% من الاناث صرحن بان العدوان المادي هو اكثر انواع العدوان انتشارا في المؤسسة ، فيما تبقى نسبة 3.60% الى الذكور الذين صرحوا بوجود اشكال عدوان اخرى داخل المؤسسة .

نستنتج ان العدوان بأشكاله موجود في المؤسسة ، الا انا العدوان الجسدي هو الغالب حسب راي كلا الجنسين الاناث والذكور فالعدوان الجسدي المتمثل في الضرب والجرح يتوقف على شخصية العدواني التي عادة ما تتسم بالقوة والشدة والصرامة والقدرة ، وانه يميل الى اخد الاشياء حتى ولو

وصل به الاستعمال الضرب، خاصة ان العدوان في نظر العدواني هو الوسيلة والطريقة الوحيدة للحصول على الاحتياجات واداة ضرورية للنجاح في الحياة.

الجدول رقم (09) الجنس وعلاقته برد فعل التلميذ عند عقاب الأستاذ له:

رد فعل التلميذ	الرغبة في سبه وشتمه		عدم الرغبة في اللعب مع زملائه		أتمنى ضربه		احتقار الزملاء		أكره المادة التي يدرسها		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	08	%10	12	%15	10	12.5	4	05	01	1.25	35	43.75
إناث	05	6.25	10	12.5	19	23.75	10	12.5	01	1.25	45	56.25
المجموع	13	16.25	22	27.5	29	36.25	14	17.5	02	2.5	80	%100

من خلال الجدول اتضح لنا ان نسبة 10% يمثلها الذكور ونسبة% 6.25اما الاناث المبحوثين صرحوا بان عقاب الأستاذ لهن جعلهن يتمنين سبه وشتمه، اما نسبة 15% من المبحوثين الذكور لا يفضلون اللعب مع زملائهم اثناء تعرضهم للعقاب، وكذلك الاناث بنسبة 12.5% يتمنين ضرب الاستاذ، ونسبة 23.75% من الذكور يتمنون سب الاستاذ.

ونستنتج ان العقاب يخلق الوان من ردود الفعل خاصة وان التلميذ يكون في موقف ضعف امام الاستاذ كونه قادر عن الدفاع عن نفسه حيث يجعل منه محط سخرية واستهزاء، وتعليق من زملائه ليعتقد بذلك انه فقد احترامهم له ويفقد نتيجة لذلك احترامه لذاته.

تشكل العلاقة القائمة بين الاستاذ والتلميذ عاملاً مهماً في استمرار عملية التعليم فإذا كانت تتسم بالقساوة والشدة تسبب في عدوان التلاميذ وانقيادهم نحو التصرفات العدوانية مما يؤدي بهم الى المعاملة بالمثل وهذا مايظهر جلياً في تمني البعض ضرب الاستاذ كرد فعل انتقامي لهم.

خلاصة الفصل :

تعرضنا في هدا الفصل لأهم الخطوات المتبع لدراسة الميدانية لهدل البحث، و التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث عنه، قمنا بداية بالتركيز على التعريف بالميدان الدراسي و المنهج المتبع و مجتمع الدراسة وخصائص العينة و أداة الدراسة و تحليل الجداول ، و بهذا سنقوم في هدا الفصل التالي بعرض و تفسير النتائج التي تحصلنا عليها.

تمهيد:

بعد تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة و جمع البيانات، سنحاول في هذا الفصل إلى عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة، و ذلك بعرض النتائج المتعلقة بكل فرضية.

1- تحليل نتائج الفرضيات:

1-1تحليل نتائج الفرضية الأولى:

كلما كان وجود علاقة تكامل بين التلميذ و الأستاذ ،كلما قل السلوك العدواني وكلما نقص التكامل بينهما زاد السلوك العدواني في الوسط المدرسي ومن خلال توزيع المبحوثين المراهقين حسب الجنس (ذكور-إناث) وعلاقتهم بممارسة السلوك العدواني داخل المدرسة ،اتضح أن جنس الذكور يغلب عليه السلوك العدواني بنسبة 31.25% تعد نسبة مرتفعة نظرا بمقارنتها مع نسبة الإناث فجاءت بنسبة 21.25% من الذين يمارسون السلوك العدواني داخل المدرسة ،فالمراهقة تؤثر على سلوكات التلميذ في المؤسسة،فالفرضية الأولى المتمثلة في أن السلوك العدواني يختلف ممارسه حسب تغير الجنس وخاصة لدى المراهقين في الوسط المدرسي قد تحققت نسبيا وكانت أعلى نسبة لها هي 31.25% وتمثل جنس الذكور ،ويعني ذلك أن جنس الذكور بصفته مظهر للرجولة أكثر ممارسة للعدوان.

1-2 تحليل نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا للجدول الخاص بالفرضية الثانية وتوزيع المبحوثين المراهقين المتمدرسين حسب السن وممارستهم للسلوك العدواني فقد أظهرت الدراسة الميدانية بان هناك اختلاف في سن المراهقين المتمدرسين ، إذ إن الفئة من (13-14سنة)من جنس الذكور تمثل نسبة 11.25%من الذين يمارسون العدوان ،وجنس الإناث بنسبة 8.75%لا يمارسون العدوان ،والفئة (15-16سنة)تمثل نسبة 25%من جنس الذكور الذين مارسوا العدوان ،ونسبة45%من المبحوثين إناث بعدم ممارستهم للعدوان بينما الفئة(17سنة)تمثل الذكور بنسبة 7.5% من الذين ليسوا من ممارسو العدوانية ،و مبحوثوا من هده الفئة من جنس الإناث وتمثلت نسبة عدم ممارستهم لهذا السلوك داخل المؤسسة ،ويعني ذلك إن السن له دور فعال في فترة المراهقة وتأثر المبحوثين بهذه الفترة والسلوكيات العدوانية المنتشرة في الوسط المدرسي.

2- النتائج الجزئية:

أ- ومن المنطلق المعروف إن أكثر نسبة تمارس العدوان داخل الوسط المدرسي هو جنس الذكور ،دلك يعود لعدة عوامل منها كون الجنس الذكري مظهره مظهر للرجولة فهو أكثر ممارسة للعدوان ،فممارسة الفتاة للعدوان يعد من التغيرات التي يعيشها المجتمع ،فالجنس المراهق (ذكور أو إناث)يلعب دورا كبيرا في انتشار السلوك العدواني وخاصة جنس الذكور.

ب- إن اختلاف السن لدى المراهقين المتمدرسين يؤثر على سلوكياتهم وممارستهم العدوانية فالممارس للسلوك العدواني فإنه يتأثر بالمتغيرات الديمغرافية الاجتماعية على العدوان من بينها السن ،فالسلوك العدواني لدى المتمدرس يختلف حسب سن المراهق .

3- النتائج العامة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول موضوع المراهقة وأثرها على السلوك العدوان للتلميذ في الطور المتوسط والسلوكيات العدائية التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة ،ومحاولة معرفة ما مدى تأثير المراهقة على السلوك العدواني للتلميذ داخل المؤسسة وما مدى انتشار هذا السلوك من حيث جنس وسن المراهقين المتمدرسين ومن خلالها توصلنا إلى النتائج التالية :

-إن جنس الذكور أكثر استخداما لمظاهر العدوان نحو الأشياء ونحو الأشخاص وقد يتسبب في هذا عقبة ما فيصب غضبه على أول شيء يجده أمامه سواء كان جامدا أو حيوانا أو إنسانا ،ويرجع هذا إلى طبيعة التطبع الاجتماعي المشجع للذكور على التعبير العدواني ،بينما تمنع الأنثى من ممارسته وكما هو كما يرى بعض الأدباء أن العدوان من معاني الرجولة دون الأنوثة وللمراهقة تأثير كبير على ذلك.

- إن في فترة المراهقة تبدأ تظهر عدة تغيرات في سلوكات التلميذ كفرض الرأي على الأهل و الأصدقاء وتتبع الموضة كل هذه السلوكات يبدأ يمارسها المراهق وخاصة في هذه الفترة ،فالتلميذ المراهق يضطرب في سلوكياته وهذا راجع للوسط المدرسي ، حيث أن الفئة الأكثر ممارسة للسلوك

العدواني هي الفئة من 15-16 سنة من جنس الذكور بنسبة 11.25% بينما جنس الإناث بنسبة 45%لا يمارسون العدوان .

ومنه نلاحظ إن اغلب فئات المبحوثين تتكون من 15 إلى 16 سنة حيث يمثل هذا السن سن المراهقة التي تؤثر بدورها على السلوك العدواني.

خاتمة :

إن المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي أهم و اخطر المراحل شانا في حياة الأبناء بعد مرحلة الطفولة و قد أطلق عليه العلماء مرحلة " الولادة الثانية " لذلك وجب الاهتمام بهم و أسلوب التدريس الغير فعال كله عوامل تخلق العديد من الإحاطات لدى التلاميذ الذين تدفعهم إلى القيام بمشاكل سلوكية من بينها السب ، الشتم، الضرب و إتلاف الممتلكات ... الخ، تظهر في أشكال عدوانية و من ضمنها غياب التنشئة الأسرية في الوسط المدرسي، التي تعد من الأسباب أدت إلى تمادي المتمدرسين في سلوكاتهم العدوانية و لاسيما في مرحلة المراهقة تغيرات فيزيولوجية نفسية، أين يبحث المتمدرس عن مجال لتفريغ طاقاته الكامنة، لدى علينا الاهتمام بهذه الفئة و التوفيق في اختيار الأسلوب التنشيئي المناسب .

قائمـة المــراجـع

الكتــب:

1- أحمد أوزي، مراهقة و العلاقات المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الجزائر، 1994.

2- أحمد عبد الله اللطيف أبو اسعد، الإرشاد المدرسي، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1 ، 2009.

3- أحمد خولة احمد يحي، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، ط1، 2003 الأردن.

4- بشير معمري ، ممدوح الجعفري و آخرون، السلوك العدواني في الجامعة و دور التربية و مواجهته، الناشر المكتبة العصوية، الطبعة الأولى 2009.

5- بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية و علاجها، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2008.

6- خالد عزالدين، السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010.

7- خليل مخائيل معوض، سيكوليجية النمو الطفولة و المراهقة، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1 ، الاسكندرية، 2008.

8- حامد عبد السلام الزهراني، علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1990.

9- رغدة شريم، سيكولوجية المراهقة، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ط1، 2009.

10- رابح تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 1990.

11- رضا المصري، فاتن عمارة، مراهقة بلا إرهاق، دار البيان للترجمة و التوزيع، مصر، 2007.

12- رمضان محمد القدافي، علم النفس لنمو الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية الحديث، ط1، الاسكندرية، 2000.

13- سامي سلطي عريقج، سيكولوجية النمو، دراسة الأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، ط1، 2002.

14- صالح محمد أبو جادوا، علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، دار الميسرة، ط2، الأردن، 2011.

15- عبد الرحمان العيساوي، سيكولوجية النمو" دراسة نمو الطفل و المراهقة "، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، 2003 .
16- عصام محمد فريد، المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانيين للمراهقين و اثر الإرشاد النفسي في تعديله، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، ط1، 2008.
17- عصام نورمرية، سيكوليجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، د، ط، 2003.
18- عبد الخالق ثروت، سيكولوجية المراهق للمربيين، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003.
19- عبد الفتاح دويرار، سيكولوجية النمو و الارتقاء، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، د،ط، الإسكندرية،2004.
20- عبد الكريم قاسم، أبو الجير، النمو من الحمل إلى المراهقة، دار وائل للطباعة و النشر، ط1، الأردن،2004 .
21- عبد المنعم الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د.ط، 2004.
22- زكريا الشربيني، المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة، د.ط، 2001.
23- محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية، دار الميسرة للنشرو التوزيع و الطباعة، ط1، 2002.
24- محمد عبد الحليم مسني، سيد محمدو الظواب، علم النفس نمو الأطفال، نور للطبعة و الكمبيوتر، د.ط، 2002.
25- محمد مزيان، مبادئ في البحث النفسي و التربوي، دار الغرب للنشر و التوزيع، ط1، وهران، الجزائر، 1999.
26- محمد عودة الريماوي، علم النفس نمو الطفولة و المراهقة، دار الميسرة للنشرو التوزيع و الطباعة،عمان ، الأردن، ط1، 2006.
27- منصور عبد الحق ، كيف نتعامل مع الأطفال و المراهقين، دار قرطبة، ط1 ، الجزائر 2007.
28- مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، د.ط، 2006.
29- محمد علي عمارة، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، دار الفتح للتجليد الفني، مصر، د.ط، 2008.

المجلات والجرائد:

1- خلود السباعي، مقال بعنوان" المراهقة والتحولات الأسرية "، مجلة علوم التربية، العدد 27-28، المغرب، 2010.

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان
01	الاستمارة
02	إحصاء حالات العدوان في الوسط المدرسي لسنة 2014/2013عدوان التلاميذ اتجاه بعضهم البعض لولاية غرداية
03	إحصاء حالات العدوان المسجلة في الوسط المدرسي لسنة 2014/2013 عدوان الموظفين الأساتذة و الإدارة المدرسية لولاية غرداية
04	إحصاء حالات العدوان المسجلة في الوسط المدرسي لسنة 2014/2013 عدوان الموظفين (الأساتذة و الإدارة المدرسية)اتجاه التلاميذ لولاية غرداية
05	إحصاء حالات العدوان في الوسط المدرسي لسنة 2014/2013 عدوان الموظفين (الأساتذة و الإدارة المدرسية)اتجاه بعضهم البعض لولاية غرداية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

العلوم الاجتماعية تخصص تربوي ل .م .د شعبة : علم الاجتماع

استمارة استبيان

أخي التلميذ – أختي التلميذة

يشرفنا كطلبة في قسم علم الاجتماع التربوي أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة و أرجو منكم المساهمة لإنجاز هذا العمل بنجاح والذي يدور موضوعه حول " **المراهقة وأثرها على السلوك العدواني للتلميذ في التعليم المتوسط** " حيث نضع أمامكم مجموعة من الأسئلة, المطلوب منكم أن تقرأ كل سؤال بعناية وان تجيبوا بما يناسبكم بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة حيث أن الإجابات لا تحمل الخطأ آو الصواب بل هي أراء قد تختلف من شخص لأخر.

إجابتكم إفادة لنا نرجو المصداقية والدقة في الإجابة.

لكم منا جزيل الشكر

الموسم الجامعي : 2013 – 2014 م

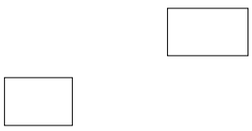

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : ☐

السنة الدراسية : ☐

المستوى التعليمي للأب : أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى التعليمي للأم : أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعية ☐

البيانات الخاصة بالمراهقة:

1- هل تهتم بالمظهر ؟ نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

2- هل تتبع الموضة في لباسك ؟ نعم ☐ لا ☐

3- ماهو الوقت الذي تقضيه امام المرآة ؟ ربع ساعة ☐ نصف ساعة ☐ ساعة ☐

4- كيف تعتبر هذه المدة ؟ طويلة ☐ طويلة نوعاً ما ☐ طويلة جداً ☐

قصيرة ☐

5- هل تميل الى مرافقة الجنس الاخر ؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل تفرض رأيك على اهلك واصدقائك ؟ نعم ☐ لا ☐ احياناً ☐

7- هل تشارك اصدقائك في اسرارك وانشغالاتك بدل اسرتك ؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل اهتمامك بلباس الموضة يحقق لك : قبول اجتماعي ☐ الرضا عن الذات ☐

مكانة بين الاصدقاء ☐ المباهاة والعصرنة ☐

9- هل تستعملين مستحضرات التجميل (مواد التجميل) ؟ نعم ☐ لا ☐ احياناً ☐

البيانات الخاصة بالسلوك العدواني :

1- هل معاملتك حسنة ومحببة مع كل من يحيطون بك ؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تتأثر سلبياً بالسلوكات التي يقوم بها زملائك في المؤسسة ؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل تعرضت لسلوك عدواني في مؤسستك ؟ نعم ☐ لا ☐

4- من قبل من تعرضت لهذا السلوك ؟ زملائك ☐ الاستاذ ☐

المساعد التربوي ☐ اخرى ☐

5- هل قمت بممارسات عدوانية داخل المؤسسة ؟ نعم لا ما

6- في حالة نعم ماهو نوع العدوان الذي مارسته ؟ الضرب ☐ السب والشتم ☐

التخريب ☐ اخرى ☐

7- ماهي اهم الدوافع التي تجعلك تمارس العدوان في الوسط التربوي والتعليمي ؟

.....

.....

8- ماهي اشكال العدوان الموجود في مؤسستك ؟ عدوان جسدي ☐ عدوان لفظي ☐

تخريب ممتلكات المؤسسة ☐ اخرى ☐ اذكرها :

.....

.....

9– عندما يضربك المعلم أمام زملائك ماهي ردة فعلك ؟

- ترغب في سبه وشتمه ☐
- لا ترغب في اللعب مع زملائك تفادياً لسخريتهم ☐
- تتمنى لو تستطيع ضربه ☐
- تشعر بان زملائك يحتقرونك وبذلك لا تحبهم ☐
- تكره المادة التي يدرسها لك ☐

ملحق رقم:02

إحصاء حالات العدوان المسجلة في الوسط المدرسي لولاية غرداية

خلال السنة الدراسية 2014/2013

عدوان التلاميذ إتجاه بعضهم البعض

جدول رقم:01 **ولاية : غرداية**

المراحل التعليمية	أنـــــــواع العـــــــدوان										أشكال أخرى	المجموع العام
	عدوان نفسي– معنوي				عدوان بدني– مادي							
	شتم	تهديد	ت.غ.ت	مج 1	ضرب	سرقة	ج أسلحة	مخدرات	جنس	مج2	م1ج+مج 2	
إبتدائي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0
متوسط	6	0	0	6	4	1	0	0	0	6	12	12
ثانوي	1	0	9	10	2	1	0	0	0	2	12	12
المجموع	7	0	9	16	2	1	0	0	0	8	24	24

مديـــــر التربيـــــة

ملحق رقم:03

إحصاء حالات العدوان المسجلة في الوسط المدرسي لولاية غرداية

خلال السنة الدراسية 2014/2013

عدوان التلاميذ إتجاه بعضهم البعض

جدول رقم:02 **ولاية : غرداية**

المراحل التعليمية	أنـــــــواع العـــــــدوان											أشكال أخرى	المجموع العام
	عدوان نفسي– معنوي				عدوان بدني– مادي								
	شتم	تهديد	ت.غ.ت	مج 1	ضرب	سرقة	ج أسلحة	مخدرات	جنس	مج2	م1ج+مج 2		
إبتدائي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
متوسط	7	3	0	10	2	0	0	0	0	2	12	0	12
ثانوي	2	1	9	12	1	2	0	0	0	3	15	0	15
المجموع	9	4	9	22	3	2	0	0	0	5	27	0	27

مديـــــر التربيـــــة

ملحق رقم:04

إحصاء حالات العدوان المسجلة في الوسط المدرسي لولاية غرداية

خلال السنة الدراسية 2014/2013

عدوان التلاميذ إتجاه بعضهم البعض

جدول رقم:03 **ولاية : غرداية**

المراحل التعليمية	أنـــــــــواع العـــــــــدوان										أشكال أخرى	المجموع العام
	عدوان نفسي– معنوي				عدوان بدني– مادي							
	شتم	تهديد	ت.غ.ت	مج 1	ضرب	سرقة	ج أسلحة	مخدرات	جنس	مج2	م1ج+مج 2	
إبتدائي	0	0	0	0	2	0	0	0	0	2	2	0	2
متوسط	0	0	0	0	2	0	0	0	0	2	2	0	2
ثانوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	4	0	0	0	0	4	4	0	4

مديـــــر التربيـــــة

ملحق رقم: 05

إحصاء حالات العدوان المسجلة في الوسط المدرسي لولاية غرداية

خلال السنة الدراسية 2014/2013

عدوان التلاميذ إتجاه بعضهم البعض

جدول رقم:04 **ولاية : غرداية**

المراحل التعليمية	أنـــــــــواع العـــــــــدوان											أشكال أخرى	المجموع العام
	عدوان نفسي– معنوي				عدوان بدني– مادي								
	شتم	تهديد	ت.غ.ت	مج 1	ضرب	سرقة	ج أسلحة	مخدرات	جنس	مج2	م1ج+مج 2		
إبتدائي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
متوسط	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ثانوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

مديـــــر التربيـــــة